

أشرفي دائماً ، كي تقودي المجتمع الى آفاق أكثر إشراقاً

مُشْرِقات

مجلة ثقافية اجتماعية متنوعة تعنى بإنجازات المرأة وقضاياها

المؤسسة ورئيسة التحرير : أسماء محمد مصطفى

ك2 شباط آذار
2018

بزوغ الصوت الأنثوي

صبيحة الشيخ داود
رائدة النهضة النسائية

أم قصي تحوز على
جائزة أشجع امرأة في العالم

المناضلة جميلة بوحيرد

لنكسر حاجز الصمت
أمام ظاهرة التحرش

الفيلسوفة اسبيشيا الملطية

آني جمب كانون عالمة فلك
ابتكرت نظام التصنيف النجمي

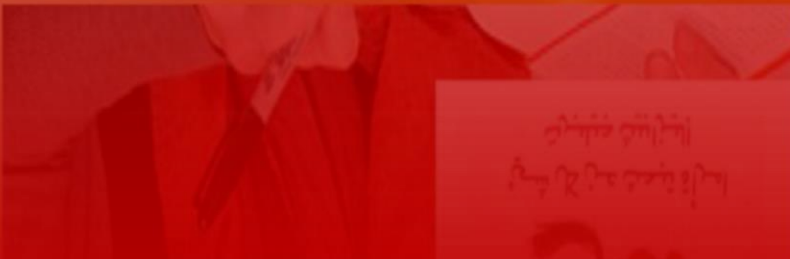
(أعيد تدوير نفسي) المعرض الرابع للموهوبة سماء الامير



إن عجزت أن
تكوني سيدة
تفكيرك ، فأنت
في ورطة كبيرة
لن تخرجي
منها أبداً .
إليزابيث جيلبرت

مُشْرِقات

موقع إعلامي ثقافي يعنى بإنجازات المرأة



إليزابيث جيلبرت
امرأة تبحث عن كل شيء

موقع إعلامي ثقافي يعنى بإنجازات المرأة

مُشْرِقات

مجلة إلكترونية ثقافية إجتماعية متنوعة تعنى بإنجازات المرأة وقضاياها
رسالتها : أشرفي دائماً ، كي تقودي المجتمع الى آفاق أكثر إشراقاً

المؤسسة ورئيسة التحرير

أسماء محمد مصطفى

التحرير والإخراج الفني معاً تقوم بهما رئاسة التحرير

العدد الفصلي الثالث
كانون الثاني شباط آذار 2018

موقع مشرقاات الألكتروني
<http://mush9raka.ejarida.com>
للمراسلة
mush9raka@yahoo.com

انطلق موقع مشرقاات الألكتروني المستقل في 9 تشرين الثاني 2017 / العراق

في هذا العدد

قضاياها

سلسلة (بزوغ الصوت الاتنوي) - إبعاد النساء من مجالات العلوم - لطيفة الدليمي ص 10

أنكار بصوت عال في يوم المرأة العالمي - بثينة الناصري ص 12

في يوم المرأة .. لاجنس للعقل - عبد الحميد الصالح ص 14

نساء تحت إمرة الغضب - غادة بطي ص 15

لنكسر حاجز الصمت أمام ظاهرة التحرش - فؤادة العراقية ص 16

أوراق - فؤاد العبودي ص 18

رائدات

صبيحة الشيخ داود رائدة النهضة النسائية في العراق - أسماء محمد مصطفى ص 21

سيرة مشرقة

البروفيسورة الدكتورة صفا لطفي صاحبة براءات الاختراع الخمس ص 24

حكايات وتجارب

عن سيدة نساء حياتي ، في عيد المرأة - عبد الزهرة زكي ص 26

المعمل (هكذا هنّ أمهاتنا في العراق) - برهان المفتي ص 28

ثقافة وفنون

لميعة - حسان الحديثي ص 30

ألوان : المرأة في لوحات ليلى العطار ص 32

ماذا يعني ؟ - إبراهيم البهزي ص 34

مكتبة النساء : النوارس المهاجرة .. رحلة الموت لمريم الألوسي ص 35

في هذا العدد

جدار

فراق أغلى الناس - هدى جاسم ص 40

قطوف من الوجد - مسعود الجنابي ص 41

أم سعد : أعمل لأنّ كرامتي لا تسمح لي بالتسول ص 42

أم صلاح مثال عن المرأة الحديدية ص 43

تفاعل

ما صفات المرأة المشرقة ؟ ص 40

أخبارها

أم قصي تحوز على جائزة أشجع امرأة في العالم ص 49

دار الكتب والوثائق الوطنية تحتفي بـ (فارسة التراث العراقي) نبيلة عبد المنعم داود..... ص 50

(أعيد تدوير نفسي) المعرض الرابع للموهوبة سماء الامير ص 52

بوابة عشتار

الملكة الآشورية سميراميس ص 56

عربيات وعالميات

جميلة بوخيرد ص 66

الفيلسوفة اسبيشيا المطية ص 68

آني جمب كاتون عالمة فلك ابتكرت نظام التصنيف النجمي ص 70

ستيفاني كويليك مخترعة السترات الواقية من الرصاص ص 71

مارغريت دوراس - عبد الرحمن عناد ص 72

الى جانب الأبواب والزوايا الأخرى :

هي الدنيا ، الحياة لوحة رسم ، لمسات ، من الصحافة ، طاقات شابة ، بوح شهرزاد ، صور وعبارات

اللوحة للفنان فريدون رسولي



أسماء محمد مصطفى

المرأة المحترمة لاوقت لديها للعلاقات غير البريئة ، ولاتتوقف عند كلمات التغزل التي يطلقها الغرباء او تتأثر بها ، فهي واثقة من نفسها ولاتحتاج الى من يقول لها إنها جميلة ، والجمال هنا هو جمال العقل و الروح او جمال الشكل المدعم بالجمال الأعرق .. وأياً كان نوع جمالها ، يبقى الأجل فيها أنها تصون نفسها إكراما لشخصها أولاً ، ومن ثم لأهل بيتها ، فهي لاتجعل من نفسها حقيبة تتناقلها أيدي صيادي القلوب بين محطات العلاقات العبثية .

ستتحرر المرأة من التبعية حين تستقل اقتصاديا وتؤمن بقوتها وتتنزع عن ذهنها الأفكار الرجعية التي تجعلها تنظر الى نفسها على أنها مخلوق في المرتبة الثانية وعاجز عن مواجهة الحياة بمفرده .

مانكته عموما في مجال دعم المرأة ومكانتها ينبغي له أن يصل الى المرأة والرجل معا. تحتاج المرأة الى عمل كثير حتى تعي قيمتها الحقيقية وقوتها . فمزلت النقي في حياتي اليومية نساء لم يخرجن من تحت عباءة الذكورة وبعض الموروثات الاجتماعية المتخلفة التي تنسب الى الدين جهلاً ، بالرغم من أنهم متعلمات وخضن الحياة الوظيفية . وبمقدار ما يحتاج الرجل الى أن يفهم المرأة تحتاج المرأة أيضا الى أن تفهم نفسها . وإذا لم تساعد نفسها بنفسها فلن يستطيع أحد أن يساعدها .

الحب قيمة إنسانية راقية نتبادلها في الحياة من غير أن نحدد لها زمانا او مكانا معينين ، أحيانا يأتي الحب قبل الزواج ويكون مدخلا له وبه يتغلب الطرفان على متاعب الحياة ويتجاوزان مشاكلهما ، ولكن إذا كان أحدهما او كلاهما أضعف من تحمل المسؤولية ومقاومة الصعاب يختفي الحب او يبقى لكنه لا يكفي لمواصلة الحياة المشتركة ، وربما ينتهي لأنه لم يكن حبا حقيقيا عميقا وراسخا ، وقد يكون الحب قبل الزواج مجرد رغبة او نزوة عابرة تتبدد بعد الزواج ، وأحيانا يأتي الحب بعد الزواج عندما يكون الأخير مشروعا للحياة يبده الرجل والمرأة بالتفاهم والنضج اللذين قد يفضيان الى حب كبير ، وأحيانا لا يأتي الحب ويبقى الزواج مجرد تمشية حال .. وعلى العموم يتشابه بعض التجارب وبعضها يختلف أيضا ، لذلك لاتوجد قاعدة مطلقة لأن التجارب تختلف ، وإن تشابه بعضها فإنه لا يصل حد التطابق ، لاسيما مع اختلاف أصحابها وتباين مستويات وعيهم ونظرتهم الى الحب والزواج ، فضلا عن الظروف المحيطة بهم .

المرأة تحب الرجل قويا حنونا في أن ، ولاوجود لصراع بينهما ، من طرفها في الأقل . ولانتصارات ولاهزائم ولاتحديات بينهما إلا في مخيلة الرجل الذي قد يعيش في وهم من صنع سوء فهمه للمرأة .

كوني امرأة متمردة على أساليب الحب التقليدية ، كي يراك رجلك متفردة لاتشبهها امرأة . تمردي على روتين الحب لتصنعي لك وله حياة لاتشبه غيرها .. لاتمل .. لاتتكرر .. لاتنطفئ سعادتها .. لاتكتف بذلك وإنما حاولي أن تصيبيه بعدوى التمرد .

هي الدنيا / أسماء محمد مصطفى

مُشْرِقات

لا ترضي بالظلم والظلام ، ابحتي عن الضوء دائما

مُشرقات



العلاقة بين المرأة والرجل تبنى على أساس
الإحترام المتبادل .. المرأة غير مطالبة بأن تدفن
نفسها في الحياة لأن الرجل غير قادر على
التحكم بفرائده مثل الحيوانات .. المرأة يثيرها
وجه الرجل وشعره وطوله وعرضه ورائحته وحتى
خشخشة صوته لكن المرأة تعلمت أن تتحكم في
فرائدها .. الرجل مطالب أيضاً بأن يرتقي مستوى
المرأة

الحبيب بورقيبة

سلسلة (بزوغ الصوت الأنثوي) إبعاد النساء من مجالات العلوم لطفية الدليمي

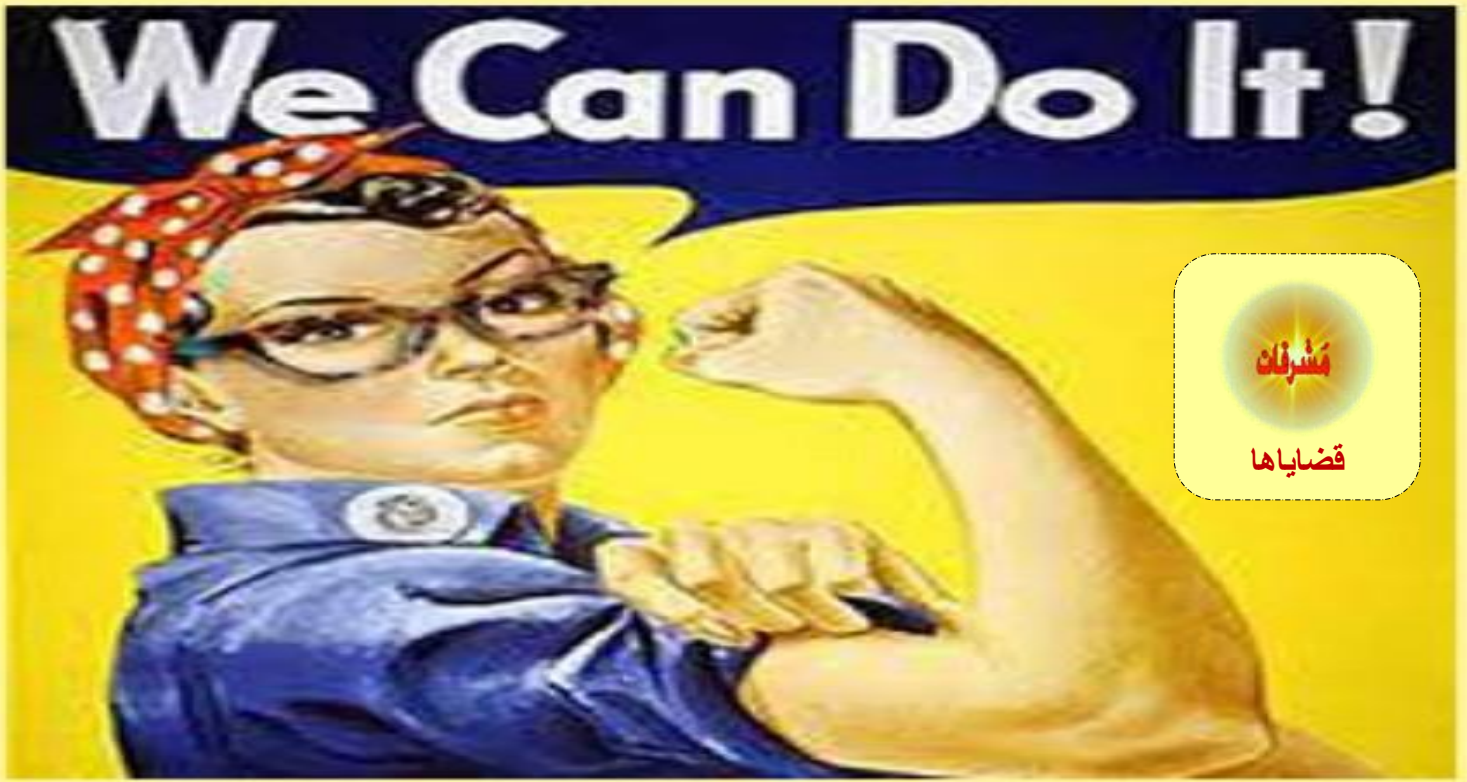
العقلانية والمادية والذكورية المفرطة وأقصت الانثوية من مجال ارتقائها. استبعدت النساء غالبا من مجالات العلوم المختلفة ونظر الكثير من المشتغلين بالعلم إلى المرأة باستصغار غير واثقين من قدرتها على منافستهم في ابتكار النظريات وتقديم الحلول والبراهين لتشربهم بفكرة التفوق الذكوري التي نشأت عليها المجتمعات وتربى الرجال على أنهم الأفضل والأكثر كفاءة ونموا وفهما بفضل الممكنات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية التي تدعم هذه الفكرة الجائرة..

يحتفي معظم المتصوفة والغنوصيون والروحانيون في الشرق والغرب بالأنوثة كقيمة وجوهر إنساني يوازن أقانيم الوجود ، وسواء كانوا زهادا يقدرون الانوثة او بحاثة سيميائيين أو علماء نفس من مدرسة (كارل يونغ) ما بعد الفرويدية فإنهم يتعاملون مع الانثوية باعتبارها نسقا متكاملًا مع الذكورية وليس مضادا او نقيضا لها، لقد رأى يونغ في الانثوية نبعًا للتلقي والترابط ودعا المفكرين والفلاسفة الغربيين إلى احتضان الانثوية لتحقيق تكامل الثقافة الغربية التي ارتقت طوال دهور بمفهومات

تطرح النساء المشتغلات بالعلوم
الصرفة والمؤنات بالنسوية
المتكافئة سؤالا مهما لابد من الانتباه
اليه وهو (هل بإمكان المرأة التي
تؤمن بالنظرية النسوية أن تفكر
وتعمل وتتصرف مثل الرجال من أجل
أن تحظى بالنجاح وتحقق
طموحاتها؟؟ وهل بوسع الأنثوية
امتلاك قدرات فريدة للإسهام في
المجالات العلمية التي احتكرتها
الذكورية على مدى عصور طويلة ؟)
وللرد على هذا التساؤل تعترف
دكتورة ليندا جين شيفرد في كتابها
(انثوية العلم - العلم من منظور
الفلسفة النسوية) انها كانت تتطلع
في مقتبل شبابها الى امتلاك سلطة
كسلطة الذكور لتتحدث بثقة أكبر عن
افكارها ورؤاها ومشاريعها ، لكنها
وبمرور السنوات وعندما اتسعت
معارفها وحققت ذاتها على نحو مؤثر
في عملها وحضورها ، اكتشفت أن
صوت السلطة لا يعكس جدارة المرء
في جميع الأحوال ، كما اكتشفت أن
النساء يمتلكن خبرات معادلة لخبرات
الرجال ، إنما تعوزهن السلطة لعرض
خبراتهم وتقديمها كما يفعل الرجال
في المجالات المختلفة مما يعيق
بروزهن على الصعد المماثلة بسبب
السلطة الذكورية المهيمنة ، ولا
ينحصر الأمر في مجال الاشتغال
العلمي وحده بل يتعداه الى مجالات
الابداع الادبي والفني والإنسانيات
عموما فطالما طغت الاسماء الذكورية
على المشهد الثقافي بفعل سلطة
المجتمع الذكوري مما يدفع المرأة

المبدعة للمثابرة والكفاح المتواصل
دون هوادة لإثبات جدارتها وتميزها
بين المبدعين الرجال .
تؤكد دراسات علم النفس اليونغي
على أهمية الانصات للمنظورات
الفردية المختلفة واحترام الاختلاف
والتأكيد على الحدس الأنثوي ليصبح
بوسع كل منا استكشاف حقائقه
الفردية والحصول على الخبرات
المتوازنة. وبوسع المرأة أن تعثر
على صوتها الخاص وتفهم مكانتها
في الأنثوية والفلسفة النسوية من
خلال الانصات إلى أحلامها و
حدوسها وتفحص صوتها الداخلي
وممارسة التأمل والتعمق في قراءة
أعمال كارل يونغ نصير الأنثوية الذي
ساوى بينها وبين الذكورية ،
ويساعدها هذا على تحدي الأفكار
التي تعتبر النموذج الذكوري معيارا
في العلم والابداع ، وتتخطى الفكرة
المفروضة على النساء من قبل
البحوث الذكورية حول موضوع
الارتقاء النفسي للأنثى الذي يعتبرونه
مشابها للارتقاء النفسي للذكر دون
الالتفات الى المميزات الأنثوية
الخاصة في نفسية المرأة ، وعبر
مجموع الدراسات النسوية المتوازنة
البعيدة عن التعصب والنزمت النسوي
والذكوري ، وجدت المرأة السبيل
لتقدر انثويتها عبر المقاربات النسوية
ففي احد البحوث الحديثة اكتشفت
الباحثات أن النساء أكثر ميلا للترابط
والاتصال مقابل ميل الرجال عموما
الى الاستقلالية والانفصال والتعبير
المنفرد عن الذات.

سلسلة (بزوغ الصوت الانثوي) - إبعاد النساء من مجالات العلوم / لطفية الدليمي



أفكار بصوت عال في يوم المرأة العالمي

تعلنها : بثينة الناصري

الاقوام البدائية تجهل دور الأب في عملية الإنجاب فاعتقدت أن الأولاد ينحدرون من روح الأجداد التي تنمض جسد المرأة، ومن هنا كان ظهور أول أشكال المجتمعات الأمومية حيث يتبع الأولاد عشيرة الأم وصارت الملكية الجماعية تنتقل من خلال النساء،

وازدهرت عند ذاك طقوس عبادة الآلهة الأم التي تمثل الخصب والانجاب والحب والقسوة ايضاً إذ أنها تمثل الطبيعة بكل جبروتها وعنفوانها (وخصبها) - المصدر كتاب (شريكات المصير الأبدي: المرأة المبدعة في

1- المرأة صانعة الحياة والحضارة، على مر العصور. هي الأقوى جسدياً والأكثر قدرة على التحمل وتعيش عمراً أطول من الرجال لأن جسدها مهياً (بسبب الحمل والولادة) لتحمل الآلام ومقاومة الأمراض.

وهي المسؤولة عن إدامة الحياة والحفاظ على الأجيال الجديدة. هي المخلوق الأكمل، فهي تستطيع العيش بدون رجل، لكن الرجل لا يستطيع الحياة بدون امرأة، تعتني به: امه او اخته او زوجته او ابنته، لأنه طوال حياته تعود أن ترعاه امرأة.

2- في العصور الغابرة، (كانت

حضارات العراق القديم- الكاتبة لطفية الدليمي).

3- المرأة أصل الحضارة، لأنها (في بلاد الرافدين مثلا) هي التي اكتشفت الزراعة (ولعل هذا حدث في كل الحضارات) حيث كان الرجل يذهب للصيد والمرأة تجمع الغلال والثمار المزروعة بشكل طبيعي في الارض حولها، ثم لاحظت (المرأة تتمتع بقوة الملاحظة والتفاصيل والتحليل) أن الحبوب حين تتساقط من سلالها تنبت بعد المطر ، فحاولت إنباتها إراديا مرة وأخرى ، ظهرت الزراعة الى الوجود. والزراعة طبعا كانت اساسا في استقرار الانسان وبناء القرى ثم المدن وهكذا نشأت الحضارة. (المعلومة هذه استنادا الى المصدر السابق)

4- حين اكتشف الرجل علاقته بالإنجاب، تراجع دور المرأة وصارت غنيمة من غنائم الحروب وتحسب ضمن أملاك الرجل من قطعان المواشي والعقارات ، وصارت تسبى وتباع وتشتري وفي بعض المجتمعات تدفع لتسديد دين أو دية عن قتل، يتحكم في مصيرها الأب والأخ والزوج وحتى الإبن.

5- اذا اهتم المجتمع في عصورنا الحديثة بتعريف جسد المرأة أو تغطيته بالكامل (النقاب الذي يحول المرأة الى خيمة متجولة) فهذا مظهر من مظاهر (المرأة مجرد جسد حيواني يملكه

الرجل) ، إما تعريته لاستخدامه

أفكار بصوت عال في يوم المرأة العالمي / تعلنها: بثينة الناصري

تجاريا (في اعلانات وماشابه) وإما تغطيته بالكامل ، وفي كلا الحالين امتهان وتحقير للمرأة واختصارها في كونها (جسد) لامتع الجمهور عامة او لإمتاع رجل واحد اشتراها. ولاحظوا أن من يغطون جسد المرأة يبررون ذلك (لأنها جوهرة مكونة مثل المال في الخزانة لا ينبغي ان يطلع عليه إلا المالك) وهو أثر من آثار الملكية الإقطاعية .

6- في حين أن الإنسان (ذكر أو انثى) يولد عاريا ويموت عاريا، والملابس هي مجرد وسائل لتدفئة الجسد والحفاظ عليه من تقلبات الجو في الصيف او الشتاء حسب المنطقة التي يولد فيها الانسان، فملابس الصحراء غير ملابس الوديان وملابس المناطق الاستوائية غير ملابس المناطق الباردة الخ. فلا هي مصدر للفتنة ولا هي مظهر ديني أو أخلاقي. هي بديل عن الشعر او الريش الذي يغطي جسد الحيوان.

والشيء الوحيد الذي يولد به الانسان مغطى هو الجمجمة المغطاة بالشعر، لأنّ الشعر هو وسيلة حماية رأس الإنسان. ولهذا فإني أعجب من المرأة التي تغطي شعرها بقماش في حين أنه اصلا غطاء لجمجمتها منحه الله لها وللرجل حين خلقهما.

7- المرأة بيدها أن تستمر في احتقار ذاتها كما يريد مجتمعها الذكوري أو أن تستعيد دورها الأصلي الذي خلقت له : صانعة حضارة.

في يوم المرأة .. لاجنس للعقل



عبد الحميد الصائح

أمي ، انجبت احد عشر وليدا ، كنت اتأملها لو كان حمل جميعهم متواصلا ، لبقيت حاملا لمدة عشر سنوات ، تعيش في جوفها جوقة من الصبية والبنات ، وكانها حديقة من جنان العرش ، وبدلا من ان يضاف عن كل مولود لها سنة اضافية لعمرها ، لتحظى بهدية وجودية بسيطة عبارة عن احد عشر عاما ، توفيت مبكرا بعد الستين بعام . هذه القسوة الريفية والبايولوجية، التي تحولت من قانون الى قناعة الى طبع ، تعطيك انطبعا عن انواع الثقل الذي تتحمله المرأة الحقيقية ، الام ، فالأم التي تحمل البشر في جوفها وتقذفه لإدامة الوجود ، هي اقدس كائن ، قُديست وعُبدت من شعوب الامس حتى من الرجال الذين اعتبروها الهة خالقة ، قبل ان يكتشفوا ان مياه ظهورهم سر ذلك .

نوعان من القساوة تتعرض لهما المرأة : الطبيعة والقانون ، الطبيعة ، وتشمل مكوناتها الخاصة ، والقانون ويشمل الدين والاعراف والمجتمع . لكنها كأي فاعل انساني كانت شريكا ومتفوقا ، مقاوما عنيدا ، صانع حضارة ومحررا للشعوب ورائدا مبتكرا في جميع الميادين ، بل ان أحط المجتمعات والعقائد سوءا تلك التي لاترى في المرأة سوى انها كائن ضعيف تكميلي محدد الوظائف .

الاكثر سوءا من ذلك هو مجتمع النساء نفسه اللواتي عن دراية وعلم وتحليل وتثقيف يسوقن الالهانة ويمجدن الخضوع والوضاعة امام مجتمع ذكوري مريض بالتميز ، يهين البنات بأحط الصفات. فيما أثبت العقل البشري انه بلاجنس ، حتى وان كانت العواطف مشتتة بين قلب الرجل المتوهج بحبها ، وحبها الذي نفخ في العدم فكان وجوداً .



نساء تحت إمرة الغضب غادة بطي

من اكثر السبايط وجعا على جسد الضحية ، هي تلك التي تأتي من أقرب يد ... إنسان قد يُخطيء ثم يموت ، موتا حقيقيا او جدليا او موازيا . او قد لا يموت فهذا غير مهم لان الحياة وان كانت متاحة للجميع فالموت ايضا نهاية حتمية لكل ما هو حي الآن ، وإن اختلفت توقيت هذه النهاية او تلك ، وكذلك شكلها ونوعها ... المزجج في الامر بالنسبة للاحكام التي تقع على جسد ميت ، انها يقينية ، وان كانت نابعة من اصل عتيق لترسبات وتراكمات ذهنية سابقة شكلت دائرة من مجموع صور متناقلة عبر اجيال ، كما انها لا تقف للتساؤل حتى ولو بالمصادفة في محاولة لتهديب هذه الصور والتي تصبح بدورها قواعد لاحتكامات " اخلاقية " ومحاكمات تبدو عادلة بمظهرها للكثيرين ، غير انها كانت قد اسست لأدوار غريبة يقوم بها ممثلون عن كيان مجتمعي يدعي العفة ، فيما هم يغرقون في دوامات من الخطايا كتلك التي وقعت بها الضحية الملقاة امامهم يجلدونها بعنف ودون رحمة ... وبالطبع نجد ان غياب الرأفة لا يكون متائياً من قساوة القلوب ربما ، لكنها قد تكون نوعا من الدفاع الذاتي لما قد يشعر به الجلال من بؤس وقهر وحتى عار ، ليسقطه بدوره على جسد الضحية الميت اساسا امعانا منه لتكريس الألم ..

المثير للانتباه والاسى هو عندما تكون الضحية امرأة ، حيث من الملاحظ ان حفلة شواء جنتها تكون أكثر اثارة لنظيراتها من النساء ، اذ تثير شهيتهن في الانتقام ، اكثر مما يحدث مع الرجال من الذين يسيل لعابهم في العادة في مناسبات كهذه لإيقاع اشد الضرر بالمرأة ...

نعم هذا الكلام له مناسبة ، لكن في ذات الوقت هو في كل مناسبة يقفز ويطفو على السطح وينط ، كأنها سلسلة مناسبات لا تنتهي وإن اختلفت الوقائع وموضوعاتها ...

النساء هن الأكثر إبلاما لنظيرتهن ، ولست ادري متى تنتهي من هذه الدوامة العجيبة !

لماذا لا تدخر النساء اسياطهن لاغراض سامية ! وقد يقول قائل وهل للسوط دور سامٍ ؟

اقول نعم ، وبشدة !!



مَشْرِقات

قضاياها

لنكسر حاجز الصمت أمام ظاهرة التحرش

فؤادة العراقية

الضحية بل وحملوها فساد وتخلف وحيوانية الرجال ورموا اللوم عليها بحجج غبية ، منها عدم ارتدائها للحجاب أو حتى خروجها للشارع ، وبدلاً من خجلهم باتوا يتباهون بأفعالهم النكراء واخذت تتخطى هذه الظاهرة مرحلة الاعتراف بها بل وتفاقت ووصلت الى الاغتصاب ، الامر الذي يستدعي كسر حاجز الخوف والتطرق لها وبشكل مكثف ودائم ، والعمل الجاد لوقف تلك الانتهاكات التي تتعرض لها النساء.

مجتمعاتنا تعاني من الكبت من جميع الجهات وللجنسين ايضا ، ومما بات واضحاً بأنه - أي الكبت - يؤدي الى ظواهر غير طبيعية والسبب يكمن في انه اسلوب غير طبيعي ودخيل على الانسان السوي - سواء أكان رجلاً ام امرأة - لينتج عنه ظواهر غير طبيعية ولا حصر لها .

وما نسمعه اليوم من حوادث وحالات تحرش فاقت الارقام القياسية عما كانت عليه في الماضي وباتت البلدان تقشعر لها لهي اكبر دليل بأن هناك خطأ كبيراً بننا نتشبت به دون المحاولة للتطرق له أو إيجاد حلول من شأنها الارتقاء بمجتمعنا لتتفرغ لما هو أهم .

كلما ازدادت اساليب الكبت تفاقت مشاكل المجتمع ، وكلما تفاقت الأمور تفاقم الخوف والتوتر والانحدار نحو الهاوية ، والطامة الكبرى والتي تزيد طيننا بللاً هو التكتّم على تلك الحوادث خصوصاً اذا تعدى فعل المتحرشين الى الانتهاكات الجسدية خوفاً من تشويه صورة مجتمعنا والخوف الذي يعتري صاحبة الشأن ايضا من المجتمع والمحيطين بها الذين سيضعون اللوم عليها بالدرجة الاساس ، وخوف اهل المتحرش بها من الفضيحة ، أي

تحتفل شعوب العالم بيوم المرأة وبإنجازاتها التي تحققت سواء سياسياً أو اجتماعياً وبمساعدة اخيها الرجل ، وتحتفل الشعوب العربية بهذا اليوم كتقليد للعالم ليس إلا ، حيث لا تزال غالبية النساء حتى يومنا هذا لا يعرفن بأن هناك يوماً اصبح رمزا وتكريماً لهنّ ولدورهنّ النضالي ولبطولاتهنّ وانتصاراتهنّ على المفاهيم التي قيّدت من حريتهنّ واعتبرتتهنّ مجرد تابعات أو مكملات للرجل ، ولا زالت فيه النساء العربيات تتوجع من تلك القيود ومن حكم الرجال الذين تخلفوا عن بقية المجتمعات لقرون عديدة ، ولا زالت المرأة تصرخ ولا من مغيث لها ، وتئن من سيطرة الرجل وقمعه ، ليعزز هو عقدة الرجولة التي اصبحت كابوساً يجبره ليجعل منها دمية يقودها ويحركها كيفما يشاء من خلال قمعها ومحاولات اذلالها كونه تؤم بأنه يحمل العقل وحكمة التدبير ، ولا تزال نرضخ لتعاليم الكراهية ونشجع رذيلة الأفكار من ان المرأة خُلقت لأشباع شهوة الرجل ولتحقيق متطلباته فقط ، ومن هنا بدأت المشاكل تحيط بنا من كل الاتجاهات ، مشاكل إجتماعية لا حصر لها ومن ضمنها مشكلة التحرش الجنسي التي لم تسلم منها اي امرأة سواء باللفظ الكلامي او بالفعل.

هذا الفعل أو الموضوع هو من المواضيع الحساسة التي تحاول مجتمعاتنا إغفالها أو إخفائها ودفن رؤوسنا بالرمال متوهمين بإننا سنكون في منأى عن العيون فركننا المشكلة بعيداً خوفاً من الفضيحة التي سنلحق بنا ، وكانت النتائج تفاقم وانتشار هذه الظاهرة بكثرة في اوساط مجتمعنا التي وضعت اللوم الأولوالأخير على المرأة بالرغم من إنها

الخوف والخجل من واقعنا المرير الذي نشأنا عليه واعتدناه ، فنحن شعوب تعودت على عدم الكشف عن عيوبها والتستر عليها لنعيش صورة جميلة نتوهمها وهي تخالف واقعنا ، هنا يتجسد انعكاس المقاييس لدينا في لوم الضحايا وترك الجناة .

هذه الأساليب تؤكد ناتجة ومرتبطة ارتباطا وثيقا بالتربية التي ترعب الفتيات وتجعلهن راضحات لهذه التعاليم دون قناعة منها مما يتسبب في عدم وعيها وانغلاقها على الحياة. أمام تشجع الذكور على ان يكونوا اشخاصا معتدين ومتحرشين ليثبتوا ذكورتهم ، والبعض ليُنفس عن مكونات نفسه والكبت الذي يعانیه ، فيتعلم الصبي الاعتداء على الفتيات وعدم احترامه لحريتهن الشخصية في ما يرتدينه متحججا بلباسهن احيانا وبتصرفاتهن احيانا أخرى .

ما يفاقم هذه الظواهر ويطمس شعوبنا في التغلغل في قاع التخلف هي السلطات التي لها المصلحة الكبرى في طمس هوية المرأة لتهميش دورها السياسي وشل قدراتها وبذلك تستمر الهيمنة والبقاء في السلطة.

المرأة لديها توجسات طويلة الأمد وكابوس يجثم على صدرها اسمه الرجل المتحرش متخوفة منه دوما ، تلقن منذ صغرها من قبل الأهل والمجتمع بالابتعاد عن جنس الذكور مما يزيد تقاوم الأزمة ويزيد الكبت للجنسين ، وان كانت سيدة لا يقل خوفها من الرجال في الاختلاط بهم ، بدأ الخوف يتسع ليصل الى هاجس المحارم ، فلم تسلم بعض النساء من الاب ولا الأخ ولا الخال او العم ووصل الحال الى التحرش بالأطفال ذكورا واناثا ، الدور كبير جدا وصعب في توعية مجتمع كامل حيث يبدأ من التعليم كأساس للطفل في مدارس تخط الذكور بالإناث مع هيئات تدريسية نزيهة قادرة على ان تربي هؤلاء الأطفال تربية جنسية سليمة ومبسطة وتدرجية ، نحن شعوب نتخوف ونتحرج ونخجل من رؤية وجوهنا الحقيقية ونهتم بالشكل الخارجي للمجتمع ونهمل حقيقته التي بدأت تفوح برائحته النتنة ، ونبتعد دوما من هذه المواضيع التي تعتبر اساسا لكل منا .

العلاقة وثيقة بين ثقافة المجتمع المتدنية وما يلحق بابنائه من كبت للمرأة والذي سيلحق

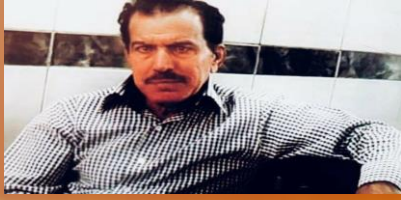
انفلاتنا للرجل. إذن كيف يمكن مواجهة ظاهرة التحرش الجنسي ، قانونيا واجتماعيا ؟

هناك علاقة وثيقة جدا بين وعي الشعوب وتقاوم مشاكلهم وبين الكبت الجنسي والتحرش الجنسي والسبب ذاته نرجع ازدياد ظاهرة الحجاب ومن ثم ونتيجة لهذه الظاهرة تتزايد نسبة التحرشات وتتوضح معالمها اكثر من السابق في مجتمعاتنا العربية برغم عاداتنا المتزمته وبرغم الرفض لهذه الظاهرة وبرغم التشدد بالأعراض وبالاعراف والتركيز على مفاهيم الشرف التي حصرناها بالجسد فقط رغم ان الشرف لا علاقة له بالجسد بل بالافعال والممارسات كالصدق والأمانة وطريقة التفكير ، فبالرغم من التركيز على هذه المسائل نلاحظ غرق مجتمعاتنا في حلقة مفرغة ، فالخلل كبير في بنيتنا الاجتماعية والاسرية والتعليمية والمؤسف له أن هذا الانحدار قابل للزيادة ما لم نضع له حلا سريعا يتضمن قانونا قويا يردع به المعتدين كحل اولي لوقف حالة مرضية تنتشر كالسرطان تنخر في مجتمعنا ، ومن ثم يبدأ التعليم الصحيح لبناء الأجيال وتغيير تدريجي في ازالة ما تجمع من مفاهيم خاطئة لدى الشباب نتجت عنها ظواهر خطيرة من خلال توعيتهم .

الأوضاع التي نمر بها اليوم والتي تدعو الرجال الى هذا العمل من خلال تحصيلهم ضد اي عقاب قانوني ودون اعلان هذه الحالات والإهتمام بها ، ومن خلال فسح المجال للرجل خفية وتشجيعه على عمله هذا أمام تحفظ النساء على الفعل القائم ضدها خوفا من الحرج وخجلا له الثر البالغ في استمرار تلك الممارسات.

هناك الكثير الكثير مما يجب عمله في مرحلتنا الراهنة من خلال التركيز على قضايا المرأة وزيادة الوعي الشعبي لنساننا بحقوقهن وقضاياهن ، والتركيز على منظمات المرأة والعمل الجاد في الوصول لشرائح عديدة من النساء لتوعيتهن وابتكار وسائل عديدة لهذا الشأن ، فلا زالت الكثير من نساننا لا تعي حتى بيومها هذا ولا تعلم كيف صار العالم يحتفل به ، وان علمت فلن تعلم بتفاصيله ، فعلى الرجال والنساء مسؤولية كبيرة جدا وعمل شاق في هذا المضمار لأجل رفعة مجتمعاتنا.. وبوعينا نرتقي

لنكسر حاجز الصمت أمام ظاهرة التحرش / فؤادة العراقية



أوراق

فؤاد العبودي

سمحت المرأة العراقية ومنذ مطلع القرن العشرين للرجل لكي يكون دكتاتورها الذي لا ينازع ولا تهتز شواربه للأفعال المشينة التي يؤتيها وبيارك له المجتمع تلك الممارسات الخارجة على القانون بفعل ما أعطته القوانين الوضعية والتقاليد الظالمة السلطة الذكورية التي سطحت مكانة المرأة في المجتمع وجعلت من المرأة مجرد (وعاء لاستيعاب شهوات الرجل ونوازعه) وكأن المرأة (بقرة حلوب) في النهار وجارية في الليل يلهو بها ،

والمعادلة الصعبة التي وضعتها القوانين الوضعية العراقية هي ان الرجل اذا ما اشتكى من امرأته لأي سبب حتى وان كان تافها من قبيل مقصرة في واجباتها الزوجية ، ولم يحدد القانون ماهية هذه الواجبات وهي بالتأكيد (المعاشرة الليلية) ، ولا اقول الزوجية فيما غابت المبررات الأخرى التي تنصف المرأة كالعنف في الفراش والاجبار على المعاشرة الجنسية دون الأخذ بنظر الاعتبار الحالة النفسية للمرأة او شذوذ الرجل او اصابته بـ (بالعنة) حين لا يبيح القانون البوح بهذا من قبل المرأة وذلك خشية الصاق اي تهمة بها... وربما تأتي في مقدمتها (عدها صاحب) ولقد شهدت الكثير من هذه الحالات في الريف العراقي وتحديدا في الأهوار... عندما رافقتُ فرق عمل الا حصاء السكاني ... وقد تم قتل العديد من النسوة البريئات بسبب انهن لا يستجبن لشهوة الرجل لكن وبعد فضح سر الزوج بأنه كان (عنيينا) او غير ذلك ، وكان يطلب من زوجته امورا لا تخطر على البال ولما كانت تمتنع لهمجيتها كان يصمها بالامتناع ويبقى هو على برا الامان فيما ترحل زوجته في رحلة الشكوك والظنون لتوصلها الى قتلها غسلا للعار...

إن القانون الذي يعطي الرجل حقا إلهيا خرافيا هو قانون ظالم ... وإن اي فقرة من فقراته منحت الرجل صولجان ايداء المرأة وتشريدتها إلا اللهم بعض من الائتفاته البائسة في تعديل طفيف على القانون في فترة متأخرة اجازت للمرأة حقها في حضانة الاطفال والنفقة...

هذا وما زالت المرأة اياً كان صنفها عرضة للتعنيف والاساءة وهي التي سمحت بذلك من منطلق ان المجتمع والقانون مع الرجل ولم ينصفاها او تضع بعض التعديلات لإقرار كرامتها في منزلها.

من وصايا الكاتب السوري فادي عزام لابنته

- سبتوجع قلبك مرة أو مرتين ، اللهم أن تبقي قادرة على الحب .
- لا تتزوجي بدون حب . لا تتزوجي رجلاً لا يحبه عقلك .
- أن تبقي وحيدة بدون شريك للعاطفة أفضل من شريك موتور يحول حياتك إلى جحيم بحجة حمايتك من الجحيم .
- لا تضعي نفسك بإطار، وتحاولي أن تشبهي الصورة التخيلية، كوني فقط أنت مثلما أنت .
- لا تتخلي عن أحلامك مهما كانت الظروف، لتكن أحلامك شبيهة بك .
- ستعربن نساء أقل منك بكثير لديهن أكثر منك بكثير هكذا سيكون دائماً ثقي بالحياة وبأنها ستكون عادلة معك أيضاً .
- الأخر هو الجحيم حين تحولين كل توازنك الداخلي للعالم، ارحميه وارحمي نفسك، دائماً ليكون مركز توازنك أنت .

مشرقات

رائدات



صبيحة الشيخ داود
أول طالبة حقوق
ورائدة النهضة النسائية
في العراق



أسماء محمد مصطفى

في كتابه أعلام الأدب في العراق الحديث - الجزء الثاني يقول مير بصري : (إذا ذكرت النهضة النسائية في العراق فلا ريب انها تقترن باسم الادبية الحقوقية صبيحة الشيخ احمد الداود رائدة الدراسة النسوية العالية ومؤلفة كتاب «اول الطريق» الى النهضة النسوية في العراق (1958) ، كتب مقدمته منير القاضي، فقال: «وكانت مؤلفة الكتابة الاستاذة صبيحة الشيخ داود، عضو محكمة الاحداث، اول فتاة دخلت كلية في العراق، وهي كلية الحقوق، باستثناء فتاة اخرى دخلت كلية الطب، وكنت انذاك عميد كلية الحقوق. وقد وجدت فيها النشاط والانصراف التام الى الدراسة والتتبع ، فتوسمت فيها كل الخير، وحدثت انها ستكون القدوة الصالحة لآخواتها الفتيات العراقيات. وقد صدق حدسي، كما انها قررت ان تقوم بخدمات صالحة في المجتمع النسوي في العراق، وانها ستنتشر مؤلفات وابحاثا علمية. فكان ما حزرت، فقد كتبت ابحاثا في مواضيع مختلفة نشرت في المجلات والجرائد، وكان آخر ما وقفت عليه من ثمار اعمالها كتابها «اول الطريق»...)

وفي بحث أعدته سابقا حمل عنوان (شخصيات بغدادية بارزة) أشرت الى صبيحة الشيخ داود معتمدة على مصدرين : (مقال لسمرقند الجابري ، صبيحة الشيخ داود ، صحيفة الحوار المتمدن ، العدد 3511 ، 2011/10/9. ومقال بعنوان: فتحي الجواربي يزيل وهماً عند البعض : المرحومة صبيحة الشيخ داود ليست قاضية ، جريدة التأخي ، 24/7/2012 ، وهو مقال استند الى كتاب (أعلام القضاء في العراق) إعداد فتحي الجواربي). وجاء في هذا الجزء من البحث أن صبيحة الشيخ داود ولدت في بغداد عام 1914 ، وتوفيت عام 1975 . وهي اول طالبة انتمت الى كلية الحقوق عام 1936 . عينت مفتشة في وزارة المعارف 1940 . عملت تدريسية في دار المعلمات الابتدائية 1950 .

عينت بصفة عضو محكمة الأحداث عام 1956، وظلت الى أن اعتزلت الخدمة عام 1970 وانصرفت الى ممارسة المحاماة . كتبت مقالات في الصحف ، ومن ضمنها مجلة (ليلي) التي تعد اول صحيفة نسوية ، إذ صدر عددها الاول عام 1923 . عملت سكرتيرة جمعية حماية الأطفال التي تشكلت في عام 1945 ، وعضو الهيئة الإدارية لجمعية الهلال الأحمر في عام 1958 . اشتركت بمؤتمرات نسوية عربية وكانت صوتا مسموعا للدفاع عن حقوق المرأة ، فإذا ما ذكرت هدى شعراوي وباحثة البادية ومي زيادة في مصر ذكرت صبيحة الشيخ داود بصفتها زعيمة للحركة النسوية في العراق . من كتبها (تجربتي في قضاء الاحداث) و (اول الطريق للنهضة النسوية في العراق) نشر في بغداد في عام 1958 ، تقول في مقدمة كتابها : - " كان لزاما علي أن أسجل هذه المرحلة لا لشيء غير أنني كنت أعد مسؤولة الى حد كبير بهذا العبء لكوني واحدة ممن ماشين النهضة وممن ساهمن في إرساء قواعدها وأصولها بين أول دفعة من الطالبات واول طليعة من المعلمات في هذه البلاد " . وتعد أقدم اديبة عراقية معاصرة وهي أول من أقامت صالونا ادبيا أسبوعيا ينتظم فيه أعلام الفكر والادب والسياسة في العراق . كان عمرها 8 سنوات حينما مثلت دور الخنساء وهي تركب ناقه عربية في مهرجان (سوق عكاظ) 1922 بحضور الملك فيصل فاعترض آنذاك عبد الرحمن الكيلاني رئيس الوزراء قائلا :- سافرة وتخطب على جمل !! والدها الشيخ داود كان رجل دين مثقف متتور متمدن ، شغل منصب وزير الأوقاف في العراق ، وكان عضوا في البرلمان العراقي ، لعب دورا في مناهضة الاستعمار البريطاني . والدتها نعيمة سلطان حمودة شخصية بارزة في المجتمع العراقي ، وهي اول من أسست أول جمعية نسوية في العراق وقادت

احتجاجات نسوية ، وقدمت لـ (مس بيل) مذكرة تدين الاعتقال والتهجير القسري لعدد من السياسيين العراقيين ومن ضمنهم والد صبيحة .

كتب عنها أنها اول قاضية في العراق ، إلا أن القاضي فتحي الجوارى الذي كتب سير رجال القضاء كتب في سفره (سدنة العدالة) أن الراحلة صبيحة الشيخ داود ليست قاضية ، ففي صفحات (نساء في القضاء العراقي) من هذا الكتاب ، قال : كثيراً ما ردد البعض كتابة او شفاهاً أن المرحومة صبيحة الشيخ أحمد الداود كانت اول من تولى المنصب القضائي في العراق حيث ذكر أنها كانت عضواً في محكمة الأحداث منذ عام 1956 واستمرت في (منصبها القضائي) هذا مدة 14 عاماً وقد سرد الأستاذ خالص عزمي في مقالة الكترونية نشرها في موقع إيلاف الإلكتروني بتاريخ 19-3-2006 وقائع نسبها للمرحومة الأستاذة صبيحة الشيخ داود باعتبارها قاضية في تلك المحكمة وفات على الكثيرين أن قانون الأحداث رقم 44 الصادر سنة 1955 شكل في مادته الاولى هيئة التحكيم بشرط أن يكون أعضاؤها من الرجال او النساء او من كليهما يلزمون محكمة الأحداث عند انعقادها ولا تنعقد إلا بحضورهم ويجب أن لا يقل عددهم عن اثنين يعينهم وزير العدالة ممن لهم إلمام او اختصاص في العلوم الاجتماعية او التربوية او العلوم النفسية الجنائية او العادات المحلية ..

ولهذا لم تكن المرحومة صبيحة الشيخ داود قاضية لأنها كانت أحد أعضاء هيئة التحكيم هذه ولأن محكمة الأحداث لم تكن تتشكل إلا من قاض واحد له وحده بموجب المادة الخامسة عشرة من ذلك القانون حق إصدار

القرار .

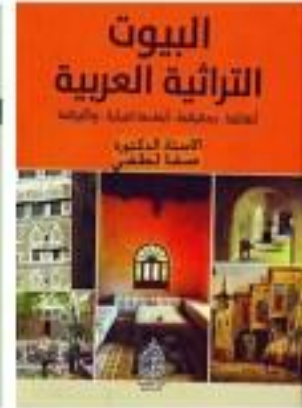
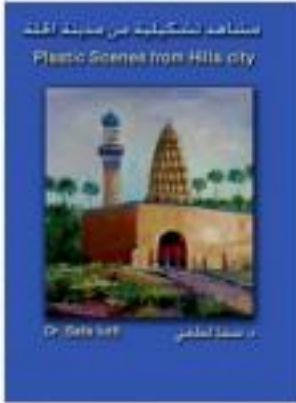
ويضيف الجوارى الى كلامه : إنني لا أريد أن انتقص من قيمة المرحومة صبيحة الشيخ داود حين أصح ما ذهب اليه البعض من أنها كانت اول من تولى المنصب القضائي فقد كانت لها مكانتها المرموقة بشخصيتها الفذة التي لم يكن المنصب القضائي سيزيدها شيئاً فهي اول فتاة ألفت قصيدة وهي سافرة بحضور الملك فيصل الاول في عام 1922 وكانت في الثانية عشرة من عمرها كما كانت الفتاة الاولى التي التحقت بكلية الحقوق في عام 1936 برعاية زملائها وعميد الكلية الأستاذ منير القاضي حتى تخرجها في عام 1940 لتعمل في وزارة المعارف ثم مفتشة تربوية فمدرسة في دار المعلمات حتى عام 1956 لتعمل في هيئة التحكيم في محكمة الأحداث أربعة عشر عاماً وقد عبر أستاذها المرحوم منير القاضي خير تعبير عن شخصيتها في مقدمته لكتابها أول الطريق إذ كتب :

" وقد دفعني الى كتابة هذه المقدمة قيام الصلة الوثيقة بيننا صلة أستاذ مخلص مع تلميذة نجبية وفيه فقد قضيت في تدريسها مع زملائها أربع سنوات في كلية الحقوق وهي الفتاة الوحيدة بين نحو ألف طالب يحترمونها وتحترمهم ويقدرن نشاطها وسعيها وتقدر ادبهم وحسن سيرهم معها على وجه المساواة والحرمة المتبادلة " ..

ثم يختتم القاضي الجوارى حديثه قائلاً : لعل كتابها الثاني (تجربتي في قضاء الأحداث) هو الذي أوحى للبعض أنها عملت قاضية في تلك المحكمة وزاد في هذا الوهم عدم الإطلاع على قانون الأحداث رقم 44 الصادر سنة 1955 ودور هيئة التحكيم في تلك المحاكم .

صبيحة الشيخ داود اول طالبة حقوق ورائدة النهضة النسائية في العراق - أسماء محمد مصطفى

طالبات في جامعة بغداد أواخر
خمسينيات القرن العشرين



البروفيسورة الدكتورة صفا لطفي صاحبة براءات الاختراع الخمس

إعداد : مشرقات

- أصباغ الباستيل من مواد طبيعية ،
بالإشتراك مع أ. لوي حسين
حاصلة على عشرات الجوائز والدروع
العربية والدولية والعالمية .
صدر لها أكثر من ثلاثين كتاباً ، منها :
الخطاب المعرفي والسميائي وجماليات
التشكيل في المنمنمات الإسلامية.
معجم مصطلحات في الفن العربي
والإسلامي.
معجم مصطلحات وأعلام في الفكر
والزخرفة والعمارة الإسلامية.
النقد الفني وقراءة في فن الرسم الحديث.
عالم الجمال في الفن والعمارة الإسلامية .
المنمنمات العربية والإسلامية .
مشاهد تشكيلية من مدينة الحلة .
البيوت التراثية الحلية.
البيوت التراثية العربية : أصالتها . جمالياتها
. أبعادها البيئية . وتأثيراتها .
تاريخ الفن والعمارة الإسلامية .
الفسيفساء العربية / أصولها ، جمالياتها ،
رمزياتها .
فنون الحضارات القديمة / قراءة بصرية .
الموجز في تطور الفن الزخرفي .
تصاميم وزخارف إسلامية .
قراءة جمالية في التطور في الفنون / الجزء
الأول .
الجلال والجمال في قصة العبد الصالح .
قصة الخزاف الطيب .

دكتوراه فنون تشكيلية / جماليات التصميم
في الفن والعمارة الإسلامية / كلية الفنون
الجميلة جامعة بابل / 2006
شغلت منصب رئاسة قسم الفنون التطبيقية
لست سنوات .
حاليا أستاذ في كلية الفنون الجميلة - جامعة
بابل .
عضو نقابة الفنانين العراقيين .
عضو نقابة المعلمين العراقيين .
عضو اتحاد الأدباء والكتاب العراقيين .
عضو هيئة تحرير في مجلة عالمية .
عضو رابطة المبدعين العراقيين للفنون
الجميلة
لديها أكثر من 50 بحثاً منشوراً في مجلات
محكمة عراقية وعربية وعالمية
لديها 38 مقالا منشورا في مجلات عراقية
وعربية .
اشتركت بـ 20 مؤتمرا دوليا .
اشتركت بالعديد من المنتديات والمعارض
التشكيلية في الوطن العربي .
لديها خمس براءات اختراع :
- أصباغ مائية من خامات محلية .
- إنتاج طلاء فايبر كلاس منخفض الكلفة
وصديق للبيئة .
- إنتاج خامة الجلد النباتي الاقتصادية
والمقاومة للماء .
- صبغة الرليف المحددة الذهبية من مواد
محلية.



سيرة البرفيسورة الدكتورة صفا لطفى



على سريرها، قريبا من رفّ من مكتبتني بالسبعينيات والثمانينيات، لم أقف على أخذها من غرفتها طوال هذه السنوات

عن سيدة نساء حياتي ، في عيد المرأة

عبد الزهرة زكي

مما ترثه النساء الجنوبيات، وربما كثيرات من العراقيات أيضاً ، وهو مما ينشأن عليه في حياة ظلّت دائماً شحيحةً بمسراتها، فلا أكرم منها بالأحزان. إنها أم عبد، سيدة نساء حياتي. والدتي التي لم تستطع ابتسامتها وضحكات سعادتها بي في آخر زيارة لي لها في بيت العائلة الأكبر قبل أيام أن تمحو أو تمنع تلك الصورة الحزينة الراسخة من الحضور، كيف لا، وهي على هذا

لم تغب عن بالي، لكن كلما حضرت فإن صورة واحدة لها، هي الأكثر رسوخاً، وهي الدافع الأكثر لتمزقي، إنها صورتها، وهي تتخذ جانبا ليس بعيدا عن الجميع، أبنائها وبناتها، ثم تنخرط في ترنم هادئ وحزين بشعر قروي.. يبدأ الصوت يرتفع إلى أن ينتهي بها إلى بكاء ساخن، لا تلبث بعده حتى تنتهي منه إلى الصمت، فيصمت الجميع. ليست هي الوحيدة بهذا الاقتران الدائم مع الحزن والإنشاد له ، هذا

السريير.

كانت على سريير شيخوختها ومرضها، بدت شبه غافية. خفت الوطء حتى لا أوقظها، لكنها استيقظت: "منو؟ أبو حيدر.. هلا يمّه".

لقد أنعش حضوره فيها حيوية متوقّعة منها في كل مرة أكون عندها. فجلست على السريير الذي همّت بأن تنزل عنه، فمنعتها، ففسحت مجالاً لي جنبها.

يمازحها ويناكدها أولادي، أحفادها، ومعهم أبناء أحفادها، ما عادت تعرف أسماء بعضهم.. تستعين بما بقي من حكمة شيخوختها فتغيّر الموضوع عليهم، وتطيح بمكائدهم، إذ تشاغلهم بأسئلة عمّن لم يكن موجوداً ممن تعرفهم من الأحفاد وتحفظ بأسمائهم.

تجاوزت التسعين، أطال الله عمرها بالعافية والسلام، لكن كان آخر ما أجهز على ذاكرتها وصحتها، فأقعدتها، حادثٌ لي لي حصل قبل سنوات، حين اقتحم البيت فجأة ما لا يقل عن خمسة عشر جندياً أمريكياً،

انتشروا في البيت وغرفه بأسلحتهم، وبزعيقهم بلغة لا يفهمها من كان في البيت، ثم ارتقوا السلام إلى سطح المنزل، لقد دخلوا وخرجوا من دون معرفة أهل البيت سبباً واضحاً لدخولهم وخروجهم، فبقي ذلك محطّ تأويلات واحتمالات، تختتم بالحمد لله على السلامة، إنما أية سلامة؛ فقد كان منظرًا مفزعاً لمن هي بعمرها، ولمن هي مثلها عاشت حياتها دائماً تشعر بمسؤولية عن حياة وسلامة الجميع.

بعد ساعة غادر الجنود الأمريكان، وانتهت بها الحالة إلى أن تغدو مباشرةً قعيدة الفراش، مستسلمة شيئاً فشيئاً إلى استفحال مرض الزهايمر الذي تحاول أن تستعين عليه بما تقوى عليه من تركيز، فلا يحضرها التركيز دائماً.

شاهدتها في وفاة الوالد، قبل سنوات قليلة، فلم أرها كسيرةً وقويّةً، في الآن ذاته، كما رأيتهما وقتذاك.

لقد أنعم الله عليها فجأة بقوة تركيزٍ وشدة انتباهٍ حالما عرفت بالوفاة، فمرّت أيام العزاء، وهي تستقبل النساء من أقرباء ومعارف وجيران، كما لو لم تكن مريضة، ولا تعاني من مشكلة مع ذاكرتها. لقد عادت طيلة أيام العزاء إلى حيوية غادرتها منذ سنوات بعيدة. لا ينبغي

لضيف أم عبد ان لا يكرّم، ولا ينبغي لها أن تظهر بغير مظهر السيدة وأم البيت وربة العائلة التي تتابع الصغير من الأمور وكبيرها.

كانت أخواتي في حيرة؛ كيف لها أن تستحضر شِعْر التعازي والأحزان الذي اعتادته النساء منها طيلة عمرها، إنها بمصاب، هو مصابها برقيق عمرها وسيّد حياتها، كيف لها ذلك وهي بهذا الحال.

لم تخذلن، تقول لي أخواتي، لقد استنهدت فجأة كل خزين ذاكرتها. لم يبدُ أيُّ خلل في حافظتها ولا في نعيمها ولا في استقبال زائراتها. استغرب الجميع. ولم استغرب أنا ذلك؛ إنها قوة الحب وعمق الجرح بالمصاب، إنها إرادة الوفاء لرجلٍ عاش حياته وقيماً، مخلصاً، ومكرّماً لها، ورفعةً لرأسها.

انتهى العزاء، فعادت إلى سريير مرضها وشيخوختها، وأعدت إثر ذلك ذاكرتها إلى حيث كانت في زوايا النسيان. إنها وفيّة حتى لمرضها.

تتوارى النساء جميعهن هذا العام، في عيد المرأة، فتظل وحدها الأبيهى حضوراً في الوجدان والبال.

أتعبتها كثيراً. أنا ولدها الأكبر، فأغدقت عليّ من الحنان والحبّ والدلال أكثر مما يُحتمل. لكنها تحمّلت بذلك الكثير من الخوف والقلق والوساوس في كل مرة أغيب فيها عنها أو تشكّ بأن خطراً ما يمكن أن يهددني.

كُتبت في (واقف في الظلام) كيف أنها في لحظة تحقيق أمني حضرت بذهني، فسرحت عن التحقيق والمحقق، حتى إذا ما نبهني، مستفسراً: أين سرحت. بماذا تفكر؟ ما الذي يقلقك؟ وحين رددت عليه: إنها أمي. صمت الرجل، وكاد يبكي، أو ربما بكى. بفضل منك، ما زلت أذكر حُسن معروفه.

لا يعرف حجم معاناة الأمهات والآباء إلا من سيكون أباً أو تكون أمّاً، إنها معرفة تأتي متأخرة مع الأسف، تأتي وقد خلّفنا وراءنا الكثير من الذنوب جرّاء ما تحمّلت الأمهات وما عاناه الآباء.

دمت، يا حاجّة، ودامت بيوتنا، وحيواتنا، ومستقبل أبنائنا وأبنائهم، مضاعةً بكرم وجودك بيننا.

عن سيدة نساء حياتي، في عيد المرأة - عبد الزهرة زكي

المعمل

برهان المفتي

مُشْرِقات

موقع يعنى بإنجازات المرأة وقضاياها

مُشْرِقات

حكايات وتجارب

(هكذا هنّ.... أمهاتنا في العراق)

كنا صغاراً حين كانت أمي تجلس في عتبة الباب ، كان الانتظار يسقط من عينيها حبات ملح ، فكانت تجمعها وتضعها في الطعام ، حتى تكونت عظامنا كلها من ذلك الملح . ونحن الآن نعالج كسورنا بالملح ، نفتح جرحاً في مكان الكسر ثم نرش الملح ، وحين لا نجد مملحة ، نذكر أسماءً أمام أمي التي كبرت الآن وجف دمعا ، فتخرج لنا من جيدها كيس ملح خشن للعلاج . وفي سنوات الحصار ، كنا نبيع الملح...كنا نلعب بجوعنا أمام أمي ، ثم يأتي أبي بعد أن نتعب من لعبة مص أصابعنا ، فيجمع الملح من جحر أمي ويضعه في جيب سترته ويخرج ، لبيعه. حتى كانت المرة الأخيرة حين لم يعد، تلك الليلة كان إنتاج أمي من الملح مساوياً لإنتاج معمل ! حينذاك ، علمنا أن إنتاج أمي يعتمد على الغياب ، أما نكهة الملح فيعتمد على ترديد الأسماء. وهكذا انقسمنا نحن أبناء أمي إلى مجموعتين ، فأخواتي كانت لهن مهمة تذكر الأسماء وترديدها كلما كان هناك طلب من زبون على نكهة معينة من الملح ، أما نحن الأبناء فكنا نغيب أياماً طويلة حين يكون هناك طلب على كميات كبيرة من المنتج. كما قلت، أمي الآن تشبه معملاً مهجوراً، لكننا نقوم بعملية صيانة دورية للمعمل حين نفتح أمامها ألبوم الصور.

الفرح
يليق بمن
يعزف على
أوتار الحياة



لميعة

حسان الحديثي

ليزهر ألف جيكور ... يناغي بالهوى
"بدره"

وربما منع السياب من الارتباط بها موضوع
الدين "وهذا مجرد تخمين"
أعود الى اللميعة لميعة ، فهي عراقية تشربت
سمرة الطين وقد اتت من جنوب العراق ارض
العاطفة والحنان والرقّة والبساطة
أتت تلكم الكحيلّة من قدسية الماء وهو عندها
اصل الحياة وطقس العبادات وقد اصطبغت به
كل المخلوقات ولا تتم العبادة -في ديانتها-
بغيره أو بعيداً عنه (يعتبر الماء احد طقوس
العبادة للمندائيين)

هي من اكثر من تعامل مع روح الشعر بعفوية
بعيداً عن تعقيد النظريات الشعرية فقد كانت
باحثة عن بساطة الكلمة والمعنى فهي لم تنظم
الشعر قدر نظمها لعواطف بقالب خليلي ، اشعر
انها لم تنظم الشعر لأجل الشعر وقرائه ، بل
كانت تنظمه لحاجتها له حين تشعر بفوران
القصيدة في صدرها ، ولقد اعجبني كثيراً قولها
عن نفسها "قد لا أكون شاعرة كبيرة ولكني لم
أكن يوماً إنسانة صغيرة" وهي تعلم جيداً انها
شاعرة ولكنها قدمت انسانيتها لتقول ان لا قيمة
لشاعر دون انسانيته.

لميعة تعاملت مع الشعر بإحساس المرأة
ولمستها الانثوية أكثر بكثير من تعاملها معه
بأداة الأديب وآلة الشاعر فهي تقدم نفسها كأنثى
في كتابتها والقائما للقصيدة قبل ان تقدم نفسها
كشاعرة وقد القى عليها هذا الاحساس قوة
الشخصية والثقة العالية في النفس مع مسحة
عالية من الترافة الممزوجة بالعلو والاعتداد

بداية سأحمد نفسي ان كتبت عن لميعة ولم
ينزلق بي قلمي للحديث عن السياب فانا اجد ان
كلا الشاعرين جزء من شاعرية الآخر الذي
تلبسه في بداية حياته الشعرية وقد بدا ذلك
واضحاً في بعض قصائد السياب كما بدا ايضاً
في بعض قصائد لميعة وليس عندي شك ان
السياب احب لميعة بعنف ، كما ليس لدي شك
من ان لميعة بادلت ذلك الحب ولقد بدا ذلك في
بعض نصوصها ثم اكدته في احد لقاءاتها حين
وصفته بقولها:

(ذكرياتي معه جميلة، كان كريماً، رقيق القلب،
زكي النفس والرائحة، رغم أنه كان يدخن
كثيراً. كان لطيف المعشر وأحياناً عصبي
المزاج ومتوتراً ، كنا نجلس حوله لنستمع
بحديثه العذب وشعره ، كان إقاؤه رائعاً وكأنه
يمثل القصيدة أحياناً. التقينا آخر مرة في لقاء
تاريخي القى بدر قصيدته ثم ألقيت أنا قصيدتي
عن المرأة الشاعرة لم يفهمها أحد غيره)

انظر لوصفها له انه "زكي النفس والرائحة"
وانظر لقولها ان القصيدة التي لقتها لم "يفهمها
احد سواه"، واني هنا لأعجب من بعض
الواصفين للسياب انه لم يكن وسيماً، اقول لهم
كن اديباً مؤدباً أنيقاً كالسياب تنل بذلك قلوب
الجماليات كالميعة ثم الق بعدها وسامتك في
اقرب جسيم.

ثم يتبين لي حب لميعة للسياب في قصيدتها
"تحياتي إلى البصرة" التي تقول فيها :
خذي من نشوتي خمره ... ومن عهد الصبا
شطره ومن حبي ومن مرحي ... ورشي الليل
بالخضرة

بالنفس فهي تقول في نص لها حوارٍ مع رجل:
تدخين؟ لا

أشربين؟ لا

أترقصين؟ لا

ما أنت؟ جمع لا؟

أنا التي تراني ، كل خمول الشرق في أرداني
فما الذي يشدُّ رجلك إلى مكاني؟

يا سيدي الخبير بالنسوان

أنَّ عطاء اليوم شيء ثان

حلقُ! فلو طاطأت لا تراني

ولقد تغنت لميعة بالرجل كثيراً بل شبيبت به -
ان صح التعبير- ومن اجمل من وصف لميعة
في هذا المجال هو الشاعر السوري شوقي
بغدادى فقد قال إذا كان نزار قباني شاعر النساء
فإن لميعة شاعرة الرجال ويتجسد ذلك في نص
"لست غيرى" الذي لا يخلو من جمال الجراءة
العبيثة للسيدة الشرقية

تقول فيه:

سيدي طفلي

تُرى أين قضيت الليل ، ليلَ الأحد؟

مُثَقلاً بالشُّعْل؟ أم بين ذراعِي أُعْيِد؟

يا نديَّ النَّعْر ، ثغري عَطَشٌ لم يبرِّد

كم تمثيئُك بالأمس فما ... نَعِمْتُ عيني ولا

ضَمْتُ يدي

أنا خوفٌ مُزْمِنٌ تجهلُهُ

وحقولٌ مُرَّةٌ لم تُحصَد

يأسأ تَرْجِعُ من وَصلي فإن

قَرَّبَ الشُّوقُ وساداً

أبعد

لم تستطع لميعة فصل عراقيتها عن شخصيتها
ابداً بل لم تستطع ان تنسلخ من ريفيتها البريئة
والتي رافقتها وكبرت معها ، في لهجتها
ومفرداتها، في معاني شعرها الفصيح والشعبي
، في نظرتها الى الحياة فهي الآتية من مدينة
"الطيب" من مدن العمارة على ضفاف دجلة
والتي وصفها العلامة مصطفى جواد بقوله
"هي بليدة اشتهر أهلها بالأدب واشتغلوا في
الثقافة"

وقد بدا تأثرها وحبها لبغداد بيئاً في واحدة من
اجمل قصائدها بعد ان تقاذفتها البلاد بين
بيروت ودمشق والقاهرة والرباط وطرابلس
الغرب حتى استقر بها المقام في اقصى غرب
الأرض في مدينة سان دييجو في ولاية كاليفورنيا

الامريكية، تقول في قصيدتها "المعلق" نسبة
الى جسر بغداد المعلق:

يا ثِقْلَ كرخي نُجاذِبُهُ ... لُطفَ الهوى

ووصالُهُ نَزْرُ

مُتَرَدِّينَ بِالرَّهْوِ أَعْجَبَهُ ... أَنَّ الأحبَةَ

حَوْلَهُ كَثُرُ

يدنو فَتَحَسَبُ أَنْتَ لامسُهُ ... ويغيبُ ليس لليلهِ

فجرُ

ويقولُ مشتاقٌ وفي عَدِهِ ... يتمازجانِ الشوقِ

والهجرُ

وئرِيذُهُ ، ونُلِحُّ نطلبُهُ ... فيجئِينا مِنْ صوبهِ

عُذْرُ

ويظُلُّ هذا الجسرُ يُفصلنا ... وكأنَّ دَجَلَةَ تحتَهُ

بحرُ

خُلِقَتْ جسرُ الكونِ موصلةً ... إلا "المعلق"

أمرُهُ أَمْرُ

لم تُنسها حياتُها -بعيداً عن العراق- بكل ما فيها

من ترف وجمال، العراق لم تُنسها طفولتها

وشبابها ، ومن اجمل ما كتبت في ذلك قصيدتها

"الاطلسي" التي نظمته على ضفاف الاطلسي

في المغرب والتي تقول فيها :

وحيدةً على شواطئ الأطلسي

ليس سوى ذكرك كان مؤنسي

في غرفتي ... عفواً فليست غرفتي بل محبسي

ارقب من شباكها الاحياء ملء الشاطئ المُسَمِّس

عيد لكل اثنين في مثل جموح الفرس

من غرفتي احكي عن الحب انا

وعن هوى لم المس

كفيلسوف يصف الخمر التي لم يحتس

لميعة عباس عمارة شهرزاد الأدب العراقي

ومؤنسة الشعر الأنثوي في غربته وملهمة بدر

شاعر السياب التي كتبت له بعد مرور ٣٠ عاما

على وفاته :

يوم أحبتك أغمضت عيوني

لم تكن تعرف ديني

فعرفنا و افترقنا دمعتين

عاشقاً مُتَّ ولم تلمس حدود الأربعين

وأنا واصلتُ أعوامي أو ...

واصلتُ تسديد ديوني

لميعة عباس عمارة اقتربت منها كثيرا حين

زرت "سان دييجو" ثلاث مرات وقد حال بيني

وبين لقائنا سوء الحظ.

لميعة - حسان الحديثي



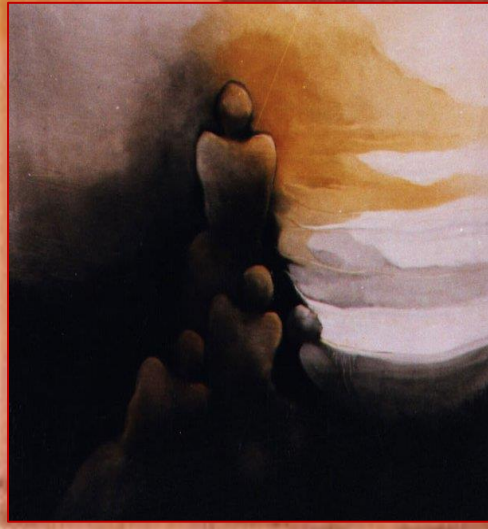
ألوان

المرأة في لوحات ليلى العطار



مَشْرِقات

ثقافة وفنون



ماذا يعني ؟

إبراهيم البهرزي

وهذا لا يعني أنني متعب القلب
لأكف عن حُبِّكَ ،
لو كان حُبِّكَ لهاثاً
لانفجر القلب على الطريق الطويل
لكنه النوم الذي يجربُ الموت
حُبِّكَ النوم الذي يحلم بالموت .
وهذا لا يعني أن غفوتي تطول ،
يقظان كالسمكة في حلم المياه
يلبث الشوق المعلق بسنارة نظرتك ،
أكثر من عامين ليس الأبرهة
غير كافية ليصدأ ذلك البريق .
وهذا لا يعني أن طاقة الجنون قد هبطت شيئا .
مربع سرعة النظرة الخاطفة
مضروبا بكتلتك النحيفة الرهيفة
يقود ، لا ريب ، الى انفجارٍ عقليٍّ مهول .
وهذا لا يعني أن أينشتاين يملك الحقيقة كلها
ولا يعني أنك لا تفهمين النسبية ،
من تملك ذكاء نظرتك
أدكى من ان تعرف كل ما يتبعني معرفته .
وهذا لا يعني أنني بحاجة لمعرفة اي شيء ،
الحقيقة ليست في القلب لتتوقف ذات موت
ولا في العقل لتتفسد ذات جنون
إنها في التفاصيل التافهة التي لعبت بها حياتي
في الأغنية والصرخة والمزحة وانفجارات الدموع .
وهذا لا يعني أيضا
أن حياتي كانت بهذه الخفة
ولا بذاك الثقل
هذا يعني أن كل شيء يمر في موجة شفيفة على الشاطئ
تندفع مرحةً
ثم لا تلبث مثل جرّو أزرق
أن ترتد خائفةً
الى القطيع الأزرق الصاحب .

النوارس المهاجرة .. رحلة الموت

" قصة مأساوية لأرواح تبحث عن السلام "

رواية صدرت حديثا عن دار ومكتبة عدنان للطباعة والنشر والتوزيع ، للكاتبة مريم لطفي الألوسي ، تروي فيها معاناة الانسان العراقي والسوري للوصول الى بر الامان ورحلة الموت الى الجزر اليونانية بحثا عن السلام.

الرواية تتناول قصة عائلة عراقية تعيش في احدى محلات بغداد العريقة ذات النسيج الاجتماعي المترابط الذي يضم جميع الطوائف دون قيد او شرط ومعاناتها بسبب الارهاب والتفجيرات وقرارها الهجرة عن طريق تركيا والتقاءها بعائلة سورية عانت هي الأخرى الأمرين للوصول الى المكان نفسه وهو احدى الجزر التركية التي من خلالها ستبحر الى جزر اليونان نقطة انطلاقها الى احدى دول اللجوء في الاتحاد الاوربي ، فتواجه قدرها في البحر.

تقول الكاتبة إنّ الرواية فيها عدة فصول وفيها اكثر من قصة حاولت ان تجمع فيها كل شاردة وواردة عن معاناة العائلة العراقية من الارهاب ..

القصة حقيقية واحداثها حدثت وتحدث كل يوم وقد اضافت الكاتبة لها احداثا وشخصا من نبع خيالها .

الكاتبة مريم لطفي الألوسي تكتب الشعر والرواية والقصص القصيرة والمقالات .

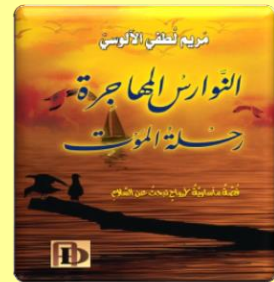
تهتم بكل صنوف الادب حيث درست الادب الانكليزي وتأثرت به كما تأثرت بالادب العربي فقد تتلمذت على يدي والدتها مُدرسة اللغة العربية التي تتلمذت قبلها على أيدي نخبة من الشاعرات الرائدات امثال الراحلة لميعة عباس عمارة ونازك الملائكة وأخريات وآخرين في دار المعلمين العالية .

مشرقات

ثقافة وفنون

مكتبة النساء

النوارس المهاجرة .. رحلة الموت لمريم الألوسي



إعداد : مشرقات

الحياة لوحة رسم

Life just like a palette

مَشْرِقات

ثقافة وفنون

هذه الزاوية مخصصة لنشاطات شبكة الحياة لوحة رسم لدعم التفكير الإيجابي والطاقات والمواهب

(شبكة تطوعية مستقلة)

ينطلق هذا المشروع التطوعي المستقل الذي يقدم خدماته مجاناً عبر موقع الشبكة وعلى أرض الواقع أيضاً من إيمان بأن الحياة تماماً مثل لوحة نرسم أو نكتب عليها مانشاء بالحب والإرادة والإصرار . ويستقطب الطاقات والمواهب الواعدة والشابة - لاسيما ذات الظروف الخاصة من أصحاب الهمم والأيتام والمصابين بالخلل الشديد والذين يعيشون ظروفًا اسرية قاهرة أو استثنائية - ويهدف الى دعمها في الكتابة والفنون وحثها على القراءة وتنقيفها و شحنها بالطاقة الإيجابية والثقة بالذات ورفع معنوياتها وتحفيزها على التعبير عن أفكارها ، وتشجيعها على التمسك بالامل والحلم وسط التحديات ، ويؤكد على أهمية الإرادة الايجابية والمحاولة في صنع حياة فضلى وأوطان اجمل من خلال بناء إنسان إيجابي بدءًا بالأطفال والشباب بالتأكيد على الاخلاق بما تشمله من قيم الخير ومنها المحبة والامل والتسامح والتعاون والتعايش ونبذ كل من التطرف والتمييز والطائفية.

للشبكة نشاط عبر شبكة الانترنت عن طريق موقعها الالكتروني وأيضاً نشاط على أرض الواقع كالمعارض وورش العمل التي تؤكد على الاخلاق والارادة والتفكير الايجابي تحت عنوان شجرة الحياة والرسم بالكلمات .

جدير بالذكر أن اختيار (الحياة لوحة رسم) عنواننا لايعني حصر تخصصها بالرسم فقط ، فهي تعنى بالتفكير والقراءة والكتابة والفنون الأخرى - وإنما جاء العنوان هكذا لأننا حين نقرأ نرسم في أذهاننا كلمات وخيالات ورؤى جديدة ، وحين نكتب فإننا نرسم الكلمات على لوحة ، وحين نلتقط صورة فوتوغرافية فإننا نرسم بالعدسة ايضاً ، وهكذا بالنسبة للفنون الأخرى ، فلوحة الحياة تحتوي كل صنوف التعبير الإنساني من كلمة ولون وصورة وغيرها .

يتضمن برنامج الشبكة التشجيعي الهادف الى ربط الاخلاق بالتفكير والفن :

- إقامة فعاليات هادفة الى تشجيع القراءة والتعبير عن الأفكار بالكتابة والفنون والحث على التفكير الإيجابي بما تضمنه من مفاهيم الإرادة والمحاولة والامل والمحبة والتسامح والتعايش والتعاون ونبذ التطرف وتجنب الطائفية .. الخ . (تتضمن الفعاليات ورش عمل ودورات تدريبية وتطويرية وتمرينات ومسابقات وجلسات احتفاء بالمتميزين والمتأبرين من المواهب وزيارات للمكتبات) .
- إنشاء مواقع ومدونات الكترونية للموهوبين المسجلين في الشبكة
- إشراك الموهوبين في نشر أفكارهم الإيجابية عبر أبواب موقع الشبكة الالكتروني
- إصدار كتيبات وكراسات الكترونية توثق أعمال الموهوبين
- إشراك الموهوبين في معارض
- النشر عن الطاقات والمواهب في الصحف الورقية والمواقع الالكترونية .

فريق عمل الشبكة

أسماء محمد مصطفى (مؤسس ورئيس تحرير الشبكة) - سماء الامير (عضو مؤسس وملهم)
شبيب المدحتي (مدرب) - ابتسام الخفاجي (مدرب)

ورشة عمل "شجرة الحياة ، والرسم بالكلمات"

أقامت شبكة الحياة لوحة رسم لدعم التفكير الإيجابي والطاقت والمواهب ورشة عمل بعنوان "شجرة الحياة ، والرسم بالكلمات" عبر أربع حلقات أسبوعية خاصة بالفصل الأول من السنة صباح الأيام 17 شباط ، 24 شباط ، 17 آذار ، 24 آذار 2018 في مرسوم مكتبة الأجيال التابعة الى دار الكتب والوثائق الوطنية العراقية ، وذلك في إطار التعاون بين الشبكة والدار بما يصب في توعية وتنشيط الأطفال والفتيان والشباب من مرتادي مرسوم مكتبة الأجيال وغيرهم ممن يرغبون بالاستفادة من خدمات الشبكة .

تضمنت الورشة عبر حلقاتها محاضرة للصحفية أسماء محمد مصطفى رئيسة تحرير الشبكة ، تناولت الإجابة على سؤالين : كيف تسقي شجرتك بالإيجابية .. كيف تعزز إيجابيتك بالقراءة النوعية ؟ مشيرة الى أن الإنسان كالشجرة له جذور تتمثل بالأخلاق ، وجذع هو بناء شخصيته ، وأوراق هي محصلة الاخلاق وتتمثل بأفكاره ومشاعره وعلاقاته وسلوكياته وإنجازاته ، وأن الماء الذي تسقى به الشجرة لتتمو تقابله إرادة المحاولة لبناء شخصية الإنسان ، مؤكدة على أهمية الإرادة الإيجابية في صنع التغيير وتحقيق النجاح بكل ماتشمل من محبة ومقاومة للكراهية وتمسك بالإخلاص في العمل والعلاقات وتأثر بالإيجابيين ونبذ للتطرف وتقبل الآخر المختلف ونبذ التطرف كي يتمكن من الإسهام ببناء البلد ، فضلا عن إشارتها الى قيمة القراءة النوعية التي تضيف الى المرء خبرات ، الى جانب تجاربه في الحياة .

وتضمنت الحلقات جانباً تطبيقياً تمثل بدعوة المتدربين الى تقديم فهمهم لموضوع الورشة كلاماً وذلك ضمن هدف الورشة المتمثل بتدريبهم على التعبير الصريح والصادق عن الأفكار ، فضلا عن تمرين كتابة ورسم يسלט الضوء على قدرات المتدربين في فهمهم لموضوع شجرة ، أشرف فيه كل متدرب أبرز الأفكار والمشاعر والقيم والأشخاص الذين يحبهم عبر شجرة أسماها الواقع فضلا عما يتمنى أن تكون عليه حياته عبر شجرة اسمها الحلم الى جانب اشتراك المتدربين بتمرين (شجرة الاخلاق) من خلال توجيههم الى كتابة قيم اخلاقية في أوراق ملونة ولصقها على أغصان شجرة رسمها فنان المرسوم شبيب المدحتي بلا أوراق كي يكتمل معناها بلصقهم أوراقهم عليها .

ويهدف تشجيع الأطفال على التعبير عن أفكارهم ، وتعزيز ثقتهم بأنفسهم ، طلبت منهم المحاضرة شرح الاخلاقيات التي كتبوها ولصقوها على أغصان الشجرة ، ومن ثم دعوتهم الى كتابة واجب بيتي يتمثل بموضوعات إنشائية تدور حول تلك الاخلاقيات .

وأسهم كل من الفنانين شبيب المدحتي مدير المرسوم ومعاونته ابتسام الخفاجي في متابعة الجانب التطبيقي للورشة التي اشتركت بها فئات عمرية مختلفة.



شبكة الحياة لوحة رسم تشترك بمعرض دار الكتب والوثائق



اشتركت شبكة الحياة لوحة رسم (Life just like apalette) بالمعرض الفني السنوي الذي أقامته دار الكتب والوثائق الوطنية العراقية وبالتنسيق مع مرسوم مكتبة الأجيال التابعة للدار ، صباح يوم السادس من شباط 2018، في قاعة الفنان جواد سليم - مقر الدار ، وافتتحته فارسة التراث الأستاذة نبيلة عبد المنعم داود بحضور وكيل وزارة الثقافة العراقية لشؤون السياحة والآثار السيد قيس حسين رشيد والمدير العام للدار الدكتور علاء أبو الحسن العلق فضلا عن شخصيات أكاديمية وإعلامية . بلغ عدد عروض الشبكة الداعمة للمواهب 150 مشاركة بين رسم وملصق كتابة للمواهب والطاقات المسجلة في الشبكة ، بضمنها مجموعة لوحات الفنانة الواعدة سماء الامير المعنونة (أعيد تدوير نفسي) وهي عضو مؤسس للشبكة كما إنها من ذوي الاحتياجات الخاصة وماعنوان معرضها إلا تعبير عن إصرارها على الانطلاق الى الحياة بتجاوز حالة الإعاقة الى واقع يتحدى الألم ، كما تضمن المعرض صوراً عن الأهورار للمصور الموهوب الواعد انيس عامر مع رسالته الى الشباب التي يدعوهم فيها الى اكتشاف بلدهم وحضارته ، ولوحات للفنانة الواعدة ماريما عبد السلام أحمد ورسائلها عن المساواة والحياة غير المكتشفة ، ولوحات الموهوبين غادة باسل وآية نشوان إبراهيم العلاف وشكران جاسم وألق سمير وذو الفقار صادق وسجاد نعيم ، وملصق كتابة للموهوبة آية حمودي ، فضلا عن رسائل وجهها الأطفال الى العراق والعالم وهم محمد رحيم وزينب حيدر وفرح أسامة ورحمة حسين ومنتظر خالد إبراهيم وزهراء حيدر ومحمد أسامة وأم البنين حيدر وزينب حيدر وبنيت الهدى خالد ومقتدى خالد ، ومشاركات بيت الامل وهو موقع تابع الى شبكة الحياة رسم مخصص للطاقات التي تتحدى المرض والإعاقة وشملت كلا من المهندس الشاب حسين ياس الذي ضرب مثالا كبيرا في النجاح والصبر والشباب الايجابي كرار الربيعي والموهوبة سماء الامير التي تهدف الى أن تكون انسانة مهمة في الحياة من خلال تحدي مرضها وتحويله الى حكاية نجاح ، والموهوبة ماريما عبد السلام أحمد التي تتطلع الى الحياة عبر الرسم لتتجاوز حالتها المرضية المزمنة ، الى جانب احتواء المعرض على ملصقات كتابة تضمنت مقالات كتاب متميزين تناولوا فيها تجاربهم وإرشاداتهم الى المواهب ، وتعود المقالات الى الكتاب الأفاضل : نرمين المفتي وعلي حسين عبيد وسنان حقي مخلف وبرهان المفتي وتضامن عبد المحسن وخالد ابراهيم الوائلي .



وَمِمَّنْ مَثَلُ الْمُجْرِمِ

نُشْرَتُكَ

جِدَار

فراق أغلى الناس

هدى جاسم

لها ، حاول مرارا ان يبكي ويصرخ من وجع الفراق لكنه في كل مرة يهرب اليها هناك حيث تسكن في بيتها الجديد بعيدا عنه وعن ابنته .

في آخر زيارة له لبيتها الجديد سمعها تقول ان بيتها اجمل وثيابها انصع بياضا وهي ليست وحيدة أبدا ، معها حفيدها واخوتها وامها وابيها واصدقاء لم ترهم منذ زمن بعيد .. حاولت ان تطمئن قلبه الضعيف بعد وداعها .. سمع صوتها واكمل اغفائه ، وعندما استيقظ وجد اصابع ابنته الغضة وقد مسحت كل دموعه على فراق اغلى الناس .

اعتاد ان يزور امه كل يوم جمعة في مقرها الابدي .. يتحدث اليها ويشكو لها همه بعد فراقها .. يبلغها بما حصل في عائلته الصغيرة والكبيرة وكيف ان ابنته تسأل عنها كل يوم .. يحاول أن يسمع صوتها عندما يقترب من شاهد قبرها ويمني نفسه بأنه يسمعها كلما تلا آية من آيات القرآن الذي يحمله مع الماء والبخور واغصان الياسمين .

لم يعتد ، بعد ، فراقها ولم يحاول ان ينسى صورتها وهي تناغي طفلته او تتحدث معه وكأنه صديقها واخوها الصغير وليس ابنا

قطوف من الوجد



مسعود الجنابي

الشتاء بدأ يوقد فينا ما تبقى من
 حطب الحنين العتيق ويغرس
 أنياب قساوته فينا نحن غرباء
 العراق ، عشاق النخل ويسرق
 كما اللصوص الذين سرقونا
 ونحن نروم العبور من ليل
 عبوديتهم الى الشمس ولا شمساً
 تشرق في بلادي ولا قمراً
 يضيء ولا نجماً نهتدي به ولا
 ضياء فانوس خجول ... يا هذا
 الشتاء البخيل بالمطر ، الضياء
 والخصب .. يأكل الفصول هل
 ستبقى أحلامنا عصافيرٍ مقتولة
 في اقفاص؟! لقد اتعبنا العشق
 العراقي وأخذنا الى اللانهايات
 ؟!!



أم سعد :

أعمل لأنّ كرامتي

لا تسمح لي بالتسول

أم سعد .. امرأة مطلقة في السادسة والستين من العمر ، لامعيل لها ، تتجول في شوارع بغداد وأحيائها لتبيع قناني الغاز ، تقول ان كرامتها لا تسمح لها بالاستجداء و السرقة لذا اختارت العمل الشريف وهي مصرة عليه سواء سمحت صحتها بذلك أم لم تسمح ، إذ لا سبيل امامها سوى العمل لإعالة نفسها وأخواتها غير المتزوجات .. نموذج مشرق اختار كسب لقمة العيش بكرامة .

فليخجل سراق الوطن مما فعلته اياديهم الأثمة بسرقتهم ثروات العراق حتى صار ابناء الشعب ضحايا الفقر ومنهم هذه المرأة .



أم صلاح مثال عن المرأة الحديدية

أم صلاح امرأة يعدها اهالي مدينة الديوانية في العراق مثالا للمرأة الحديدية حيث تعمل مسؤولة السائقين في معمل غاز الديوانية ، وتقود الرافعات وتصلح الآليات العاطلة عن العمل، وتقوم بأعمال لحام الحديد وسد النقص الحاصل في السائقين. دفعتها ظروف الحرب العراقية - الايرانية في ثمانينيات القرن الى العمل في هذا المكان ذي الروائح الأشد كرهاً للنساء ، كي تعين عائلتها ، بعد ان التحق زوجها بالجبهة ، استمرت تعمل هناك حتى تدرجت في السلم الوظيفي واصبحت مسؤولة عن الرجال ومطالبة بحقوقهم، وعنها يقول أحد عمال غاز الديوانية: "هي بمئة رجل وتحظى بشعبية، لأنه لا أحد يأتي بالحق غير أم صلاح".

مشرقات

تفاعل

ما صفات المرأة المشرقة ؟

الى جانب مايصل الى موقع "مشرقات" من كتابات ، ارتأينا أن تكون لأصوات الناس بمختلف الاختصاصات زاوية قائمة على طرح سلسلة من الأسئلة عبر صفحات الموقع في فيس بوك ، ليعرض الأجوبة كماهي بلاتدخل في صفحة بعنوان (تفاعل) . وبدأت هذه السلسلة بالسؤالين الآتيين :

- ما صفات المرأة المشرقة بنظرك ؟

- ماالذي تقدمه لنفسها ولمجتمعها كي نقول عنها مشرقة ؟

نقدم اليوم المجموعة الثانية من الاجوبة بعد أن نشرنا المجموعة الاولى في العدد السابق :

- **الدكتورة لاهي عبد الحسين /**
استاذة علم الاجتماع :
- كل النساء مشرقات اذا ما أحسن المجتمع التعامل معهن بالاحترام والمحبة والثقة. طاقتهن لا حدود لها وهن ثروة وفيض إنسانية واخلاق أينما حللن .
- **قاسم كريم الدبيسي / صحفي :**
- المشرقة هي التي تبعث الحياة اينما تكون
- **منصور الناصر / كاتب :**
- أن تكون كما هي ..ولا تسمح لكل تعاليم الكون أن تقودها وتتحكم بمصيرها.

لرجولته وسعادته .. تكونين مشرقة حينما
تمزجين بين جمال الروح والجسد والمظهر.

• كمال بدران / اختصاص اعلام :

- المشرقة هي الأم القدوة والمعلمة مع
اطفالها.. والزوجة المحبة لزوجها.. والعاملة
المخلصة في وظيفتها .. والمواطنة الإيجابية
في مجتمعها .. المرأة المشرقة هي من تضع
كل شيء في محله الصحيح فالتزاماتها أكبر
عادة من التزامات الرجل.

• فاضل الريشوي / صحفي :

- المرأة المشرقة هي من تترك الاثر
الاجيبي في نفوس الآخرين من خلال
التعامل اليومي مع الآخرين ، اي يكون
عنصر الفرح والابتسامة هو السائد دائما ،
إذ تعمل على كتم احزانها لنفسها فقط دون
ان تكون عبئا على الآخرين ، لأنها ترى
أن الاحزان تخصها هي فقط دون ان تنقل
تلك الاحزان للآخرين ... لذلك تكون
الاشراقه ليس الابتسام فقط بل تكون
مصحوبة بالتصرف ايضا...

• حميد الصليخي / اختصاص اعلام :

- المرأة نصف المجتمع وتقع عليها مسؤولية
كبيرة تتمثل في تربية جيل يتمتع بالأخلاق
الحميدة والتعليم اضافة الى أن لها طاقة
كبيرة في التحمل والصبر وعليها ان تمتلك
ثقة عالية بنفسها وقدرة على احتواء جميع
المعوقات ومواكبة التطور وعدم الخروج
عن البيئة الاجتماعية وأن تكون قدوة حسنة
لأبنائها والمجتمع .

• سعاد القاضي :

- تعترف بعيوبها ، متصالحة مع ذاتها ،
متفتحة على حب .

• أحمد الاصيل :

- بين قوسين وبكلامنا الدارج هي المرأة
التي تحافظ على بيتها واولادها وزوجها
بالأخص ، تنير البيت بإشراقها .

• اسمهان توفيق / موظفة متقاعدة :

- المرأة المشرقة تلك التي تضحك وعيناها
مليئتان بالدموع ... تلك اروع النساء تمتلك
كل الصفات المشرقة..

• الدكتور كريم الموسوي / استاذ

جامعي :

- أولا تحب زوجها ويكون ولاؤها لعائلتها
أكثر من اهلها .
ثانيا متعلمة ومتقفة واعية .

ثالثا مميزة في العمل ومشرقة في البيت .
رابعا لاتجعل زوجها خصما لها وإنما تجعله
سندا وملاذا لها .

خامسا تؤدي واجباتها البيئية مثلما تؤدي
واجباتها الوظيفية .

سادسا تكون وزيرة مالية البيت بمهنية
واقصادية .

سابعا لاتكون ثرثارة أكثر من الحد المعقول
.

ثامنا تمتلك رؤية عصرية في التغيير.

تاسعا تسافر مع زوجها.

عاشرا تكون مدير عام البيت وأنا موافق !

• قابل الجبوري / صحفي - رئيس

تحرير تنفيذي :

- تكونين مشرقة حينما ترسمين بسمتك
الشفافة على شفئك النديتين .

تكونين مشرقة حينما تزرعين الامل بين
افراد عائلتك .. حينما تجعلين اركان بيتك
مليئة بالسرور .. حينما تزرعين الثقة في
قلب زوجك .. والدك .. امك .. اخيك .

تكونين مشرقة حينما تضاهين الورد بجمالية
نفسك ، اخلاقك ، تعاملك مع الآخرين .

تكونين مشرقة عندما تنتبهين لنفسك من
الاهمال .. تكونين مشرقة حينما لا يكون
همك الوحيد العلا والمال .

تكونين مشرقة حينما تكونين بسيطة واقعية ، حريصة
وكريمة ،

وحينما تكونين بمثابة الرجل في
غيابه .. حينما لاتحملين الرجل المسؤولية

الكاملة .. حينما تناصفينه همومه وافراحه
.. حينما تكونين نصفه الآخر والمكمل

- المرأة المشرقة هي الأنيقة في الأسلوب
والتصرفات والتي تتميز في صناعة الحدث
والقدرة على اتخاذ القرار في الانتقال بين
التفكير الإدراكي العقلاني والعاطفي .

● **هاشم فرج الخليفة / كاتب :**

- تتصف المشرقة بالعفاف والذي تشرق له
الشمس بفضلها .. تتفوق على الرجل لأنها
هي من ولدته واوجدته .

● **الدكتور خالد الوائلي / وزارة
التربية :**

- المشرقة هي المثقفة ، الحساسة ، البديعة
المحيا ، الفاتنة الخيال ، البعيدة الافق ،
الطيبة الروح ، الفاتنة لهواجس القلب ، التي
لا تقبل برجل اقل من ثراء فكرها ، فهي
انثى تبحث عن فاتنها ومالي روحها لا رجلاً
يبحث عن جسد وحسب !! المرأة مشرقة ما
لم تطفئ اشراقتها برجل غير مشرق .

● **محمد العبيدي / رأيه بمثابة رسالة
الى المجتمع :**

- تنهض الامم حينما يتغير التفكير .. حينما
تتسع آفاق العقل .. كيف تطالبون بالتغيير
وأنتم الى الآن تظلمون الفتاه لأنها فتاه !
تحكمون عليها من المظهر ، تقيدونها في
سجن أوهامكم ، لا تتمكن من الحياة في
مجتمعكم إلا القوية التي تطالب بحقها ، أما
غير القوية فأقرؤوا السلام على حقوقها !
سنبقى مجتمعا فاشلا ما دمنا نميز بين
الجنسين .

● **مرودة محمود / فنانة تشكيلية :**

- المشرقة هي التي تتفوق في بيتها وعملها ،
وهي امرأة طموح تسعى الى تحقيق اهدافها
في الحياة ، يفخر بها اولادها مستقبلا .

● **سندس محمد / موظفة :**

- المرأة المشرقة هي التي تكون ذاتها بنفسها
كما هي بشخصيتها الحقيقية القوية الصادقة ،
هي التي تصنع الظروف ولا تسمح لتلك
الظروف بالانتفاص من مكانتها ، هي التي
تبدع مهما كان مجال عملها ، في اي مكان

● **فؤادة العراقية / كاتبة :**

- معظم الآراء مع بعض الاستثناءات تجمع
على مطالبة المرأة بأن تكون حديدية تمتلك
القدرة على اختراق قانون تعسف تجاهها
ومجتمع احتقرها هذا رغم ان مطالبتهم ربما
تكون تمنيا أو رأيا ولكن بأرائهم تلك
يطالبون بواجبات المرأة دون اعطائها
الحقوق فهم يطلبون منها الابتسامه رغم
معاناتها والصبر والقوة والجمال والذكاء
والشخصية القوية ووووو فحملوها احمالا
ليست في موضعها لكون الحدود التي
وضعها مجتمعنا لها لا تُنجب تلك النساء بل
تُنجب لهم نساء متعبات مهزوزات بلا ارادة
. وعن رأبي بالمرأة المشرقة هي تلك المرأة
الواعية والتي ساعدتها البيئة لتكون قوية
فعرفت حقوقها وقاومت استغلالها . تلك
المرأة الحرّة في اختيار طريقها والقوية
الإرادة والتي لا تجبر ذاتها على الضحك
وهي حزينة بل تحاول ان تبدد حزنها
بمعرفة اسبابه ووضع الحلول لها.

● **سارة محمد / مشاور قانوني مساعد
:**

- مشرقة اذن هي ، يملؤها الحزن تعلوها
الابتسامه .. ينفصها الكثير ولكن تملؤها
الكرامة .. تفيض انوثة وبها من الرجال
شهامه .. مشرقة يعني طموحة متألقة جميلة
بكبرياء انيقة روح قبل أن تكون انيقة مظهر
.. مشرقة اذن هي شمعة تنير اسرتها
واولادها واهلها ومجتمعها .. تنير الدروب
المظلمة بتفهمها وعلمها ونبل طباعها..
مشرقة يعني بملانكيته تعانق الوجود ..
بتسامحها تسمو على ما موجود .. وبتفقتها
بنفسها تكسر الاصفاذ والقيود .

● **ناهد مهدي / موظفة :**

- هي من تحدد من تكون وكيف تكون .

● **عديلة شاهين / صحفية :**

وفي اي وقت تبقى ثابتة كما هي ، تؤمن
بقضية معينة وتدافع عنها وتحمل رسالتها
بصدق وعفوية بعيدا عن التكبر واللامبالاة ،
واثقة بخطواتها ترسم طريقها بنفسها .

● **سميرة البتلوني :**

لا شك ان موضوع المرأة المشرقة يحتاج
الى مجلدات لأن مبعث إشراق المرأة ليس
بمظهرها الخارجي فحسب بل بالنور
المنبعث من داخلها والذي يتوهج عطاء
وذكاء متقد من عينيها ورحمة للمظلومين
وانطلاقة الى دعم كل محروم بقلب محب
للحياة ، متوهج بالضياء ، عامر بالامل
والسكينة الذي حباها بها الله وأودعها حبه

ونوره الذي يولد بها الايمان كما يزيدها
فيضا متألقا بحب الحياة والتألق والعطاء ..
وقد يتجلى ذلك من خلال التضحيات التي
تقدمها لكل سائل او محروم عبر اضاء
بسمتها وحبها للجميع بوجهها البشوش اذا لم
تكن تملك اي مقدرات تهبها لهم لأن العطاء
هو عطاء الروح قبل ان يكون عطاء المال
فهو يحيي في المجروح الامل ويبلسم آلامه
ويشد من أزره وأوجاعه .. هذا غيض من
فيض تضحيات المرأة المشرقة وحبها لله
والحياة .

ماصفات المرأة المشرقة ؟



كمال بدران



قاسم كريم الديبسي



د.كريم الموسوي



د.لاهاي عبد الحسين



د.خالد الوافقي



أحمد الاصيل

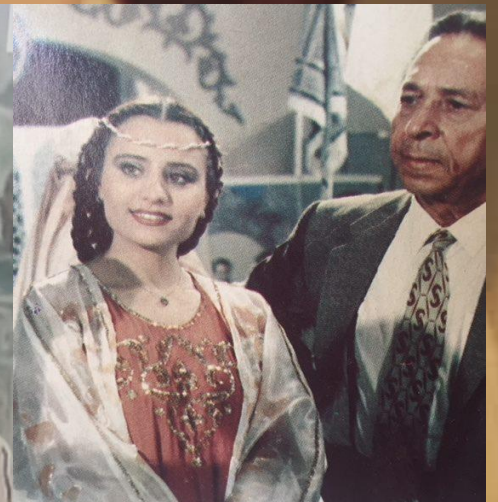


قائل الجبوري



فاصل الرشاي

المذيعة المعروفة أمل
حسين في لقطات من
المسلسل التعليمي
العراقي القديم :
(أحلى الكلام - مدينة
القواعد) وتؤدي فيه
دور الأنسة قواعد ..
وتظهر في إحدى
اللقطات مع الفنان
الراحل جعفر السعدي .
المسلسل تأليف شريف
الراس
إخراج عماد عبد
الهادي
إنتاج شركة بابل





أم قصي تحوز على جائزة أشجع امرأة في العالم

مشرقات / مواقع وقنوات ووكالات :



حازت العراقية عليا خلف صالح المعروفة بـ أم قصي (62 عاما) من ناحية العلم في محافظة صلاح الدين على جائزة أشجع امرأة في العالم (جائزة IWOC) التي تمنحها وزارة الخارجية الاميركية سنويا للنساء اللواتي أظهرن شجاعة وقيادة استثنائية وأسهمن في تحقيق السلام والعدالة والحفاظ على حقوق الإنسان ، وقد اختيرت العراقية ضمن قائمة أشجع عشر نساء في العالم ، لموقفها البطولي في إيواء نحو 58 - 60 شاباً من طلبة الكلية العسكرية العراقية في منزلها وإنقاذهم من الوقوع في قبضة تنظيم داعش في عام 2014 وزودتهم ببطاقات جامعية مزورة من إحدى الجامعات القريبة من أجل إخفاء حقيقتهم من الدواعش على مدى خمسة أشهر.

وضمنت قائمة أشجع نساء العالم :

عليا خلف صالح - العراق

رويا السادات - أفغانستان

أورا إيلينا فارفان - غواتيمالا

جوليسا فيلانويفا - هندوراس

ماريا إيلينا بيريني - إيطاليا

إيمان عمروفا - كازاخستان

فريدي روشيتي - كوسوفو

معلومة سعيد - موريتانيا

كودلف موكاساراسي - رواندا

سيريكان كارونسيري - تايلاند



دار الكتب والوثائق الوطنية تحتفي بـ (فارسَة التراث العراقي) نبيلة عبد المنعم داود

العراقي وسيدة المخطوطات وفارسَة التراث) مع عرض كتب ودراسات وبحوث ومقالات كتبتها منذ بداياتها حتى اليوم ،الى جانب ماكتب عنها وعن مسيرتها البحثية الحافلة بالإنجازات الدراسية التاريخية والتراثية التي تتضح من خلالها جهود وفكر ورؤية لسيدة أكاديمية متفردة ماجعلها تستحق الإشادة بها والوقوف على عطائها الثر وتسميتها بالفارسة.

استهلت الاحتفالية بكلمة لوكيل الوزارة اشاد فيها بعلمية ومسيرة المحققي بها الأستاذة نبيلة عبد المنعم داود باعتبارها مفخرة للعراق والعراقيين ، لما قدمته من جهود كبيرة وبحوث اصيلة ، اضافة الى تأليفها العديد من المؤلفات الرصينة التي تعد مصادر مهمة للباحثين فضلا عن العديد منهم من طلاب الامس ورموز اليوم والذين يفخرون بتلمذهم ودراستهم على يد هذه العالمية الفاضلة والاساتذة النبيلة التي

أقامت دار الكتب والوثائق الوطنية العراقية احتفالية تكريمية للباحثة والمحقة التراثية (فارسَة التراث العراقي) الاستاذ المتمرس نبيلة عبد المنعم داود ، وبإشراف المدير العام للدار الدكتور علاء أبو الحسن العلق ، صباح يوم الثلاثاء ، الموافق 6 / 2 / 2018 ، في مقر الدار ، وبحضور وكيل وزارة الثقافة والسياحة والآثار لشؤون السياحة والآثار السيد قيس حسين رشيد والمديرين العامين من الهيئة العامة للآثار والتراث السيدين قاسم طاهر السوداني وصباح نعمان ، ورئيس مركز إحياء التراث العلمي العربي في جمعة بغداد الدكتور عبد الله العنابي ، والدكتور كمال رشيد العكيلي والدكتورة آلاء نافع الاستاذين في المركز ، والباحث والكاتب الصحفي السيد عكاب سالم الطاهر . تضمنت الاحتفالية جلسة احتفائية سلط الضوء فيها على السيرة العلمية للضييفة (رائدة التحقيق

استحوذت على لقب (سيدة التاريخ) فأدت الامانة العلمية والانسانية بأبهى صورها. واثني رشيد خلال كلمته على دار الكتب والوثائق الوطنية في اقامة الاحتفالية التي تمثل ارقى درجات العرفان والتثمين والتقدير والاحتفاء بالقامات العراقية الاكاديمية ، وازاء ذلك تعد هذه الاحتفالية ديناً تقدمه وزارة الثقافة والسياحة والآثار لما يحمله الجميع في نفوسهم لهذه الاستاذة الباحثة والمحفقة البارعة والانسانة المتواضعة التي نذرت نفسها وعلمها ووقتها وصحتها لخدمة العلم والتاريخ والتراث والباحثين.

من جانبه القى المدير العام لدار الكتب والوثائق الوطنية الاستاذ الدكتور علاء ابو الحسن العلق كلمته ، وجاء في مقدمتها (نحتفي هذا اليوم بكوكب من كواكب العراق في العلم والمعرفة ، سيدة التاريخ والتراث بحق تلك هي الاستاذة الدكتورة نبيلة عبد المنعم داود ، الانسانة العالمة المتعلمة ، صاحبة الخلق الرفيع والروح التي تنبض بالانسانية والمحبة ، تلك السيدة التي علمت اجيالاً من المؤرخين ، قادتهم من محطة الى

محطة ومن فضاء الى فضاء حتى استقر بها المقام بأن اصبحت نجمة ورقماً لا يمكن لأي مؤرخ ومهتم بالتراث الا واحصاها مبتدأً باسمها فصارت بحق (سيدة التاريخ) لأكثر من اربعين عاماً .

وأكد في كلمته على أن المحتفى بها (رائدة التحقيق التي خطت بأناملها وحققت العديد من المخطوطات التي اخرجتها من دائرة الظلمة الى دائرة النور، فحازت على اعجاب اساتذتها الاعلام فتحولت من تلميذة مجتهدة الى استاذة قديرة ، واصبحت تحمل لواء احياء التراث العلمي العربي بجدارة وبتقاة عالية ، فتحلت بذلك بصفات القائد الشجاع صاحب اللواء ، وصاحب اللواء في التاريخ معروف فهو يحمل الراية في مقدمة الجيش بكل بسالة وقوة ، فكانت بحق هي (الدرس والتاريخ).

وفي ختام كلمته تمنى لها العمر المديد وان تظل نبراساً وعلماً وقرطاساً وسيحكي التاريخ يوماً ما كل الدروس وكل ما كتب عنها ، وسيكتب التاريخ بأن مؤرخة من العراق كتبت التاريخ بتفان وفن لم تكتبها غيرها ابداً.



(أعيد تدوير نفسي)

العرض الرابع للموهوبة سماء الأمير



كالدعوة للتسامح على أنه شجاعة وإن انتصار الخير على الشر ليس خرافة ، فضلا عن رفض العنف والتمييز بين الناس ، لأن جمال القلب هو المهم حين نحكم على الإنسان وقيمه ، وتضمن المعرض أيضا لوحات اشتغلتها سماء وفقا لفن الكولاج كلوحات انتصار العراق والقمة التي جسدها في تشكيلة مثلثات ملونة وفوانيس رمضان ، وشمل المعرض كذلك كتابات سماء حول صنع الإنسان لحظه بيديه وأهمية العائلة التي هي أثنى من المال والذهب ، وكيف أن بذرة صغيرة نزرعها تنمو الى شجر كبيرة هي حياتنا وأوراقها تحمل كل منها كلمة معينة كالمحبة والتسامح والتحدي والامل والقوة والنشاط ، فالبذرة هي احساسنا ، والجذور تنقل الاحساس من القلب الى القلب .

سماء المولودة في بغداد سنة 2003 ، تعاني منذ الولادة من قطع في النخاع الشوكي ، الامر الذي سبب لها عجزا عن الجلوس والمشي ، وقد اجرت عملية زرع صمامين في الرأس والمعدة لتجنب مضاعفات المرض ، ولكن حالتها المرضية لم تمنعها من التفاعل مع الحياة عبر الرسم والتعبير عن الأفكار

أقامت الموهوبة سماء الأمير معرضها الفني الرابع المعنون (أعيد تدوير نفسي) يوم التاسع عشر من آذار 2018 ، في دار ثقافة الأطفال / وزارة الثقافة والسياحة والآثار العراقية ، بمناسبة مهرجان ربيع الأطفال السنوي ، بعد أكثر من شهر على إقامتها معرضها الثالث في دار الكتب والوثائق الوطنية يوم السادس من شباط 2018 .

ضمّ المعرض 27 لوحة بين رسم وكتابة وفن الكولاج تناولت موضوعات متنوعة بين الطبيعة التي عبرت سماء عبر تفاصيلها عن الإرادة بالتحول من شخص الى آخر جديد مفعم بالحيوية والرغبة بالانطلاق نحو الأحلام والحياة عبر لوحة (أعيد تدوير نفسي) التي جمعت بين الرسم وفن الكولاج ، فضلا عن تجسيد اللوحات المشاعر والعلاقات الإنسانية كالعائلة والعلاقة بين الأم والطفل وشجرة المحبة الى جانب تجسيد الناس في لوحة (الحياة حب) بشكل قلوب مختلفة الألوان والأحجام ، لكل قلب لونه وهويته الخاصة في الحب . وفقا لما أرادت الفنانة أن تقول . كما احتوى المعرض على لوحات تجمع بين الرسم والتعبير الكلامي عن أفكار إنسانية سامية

معرضها الاولين في سنتي 2016 و 2017
الدافع والإلهام لتؤسس مع والدتها الصحفية
أسماء محمد مصطفى بتاريخ التاسع من شهر
كانون الاول 2017 شبكة (الحياة لوحة رسم)
لدعم التفكير الايجابي والطاقات والمواهب .

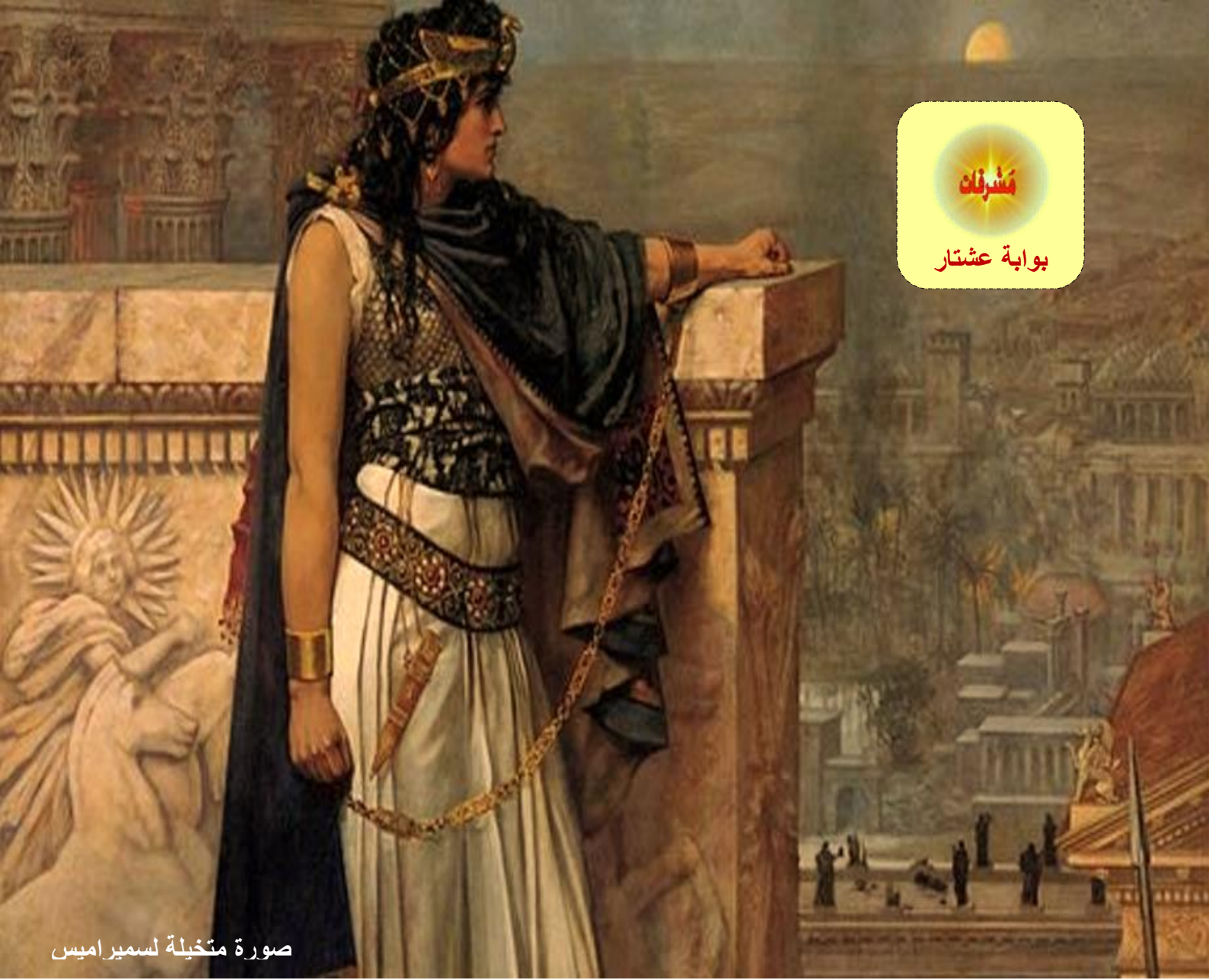
كتابة ، حيث تلقت تعليمها على يدي والدتها
الصحفية أسماء محمد مصطفى في البيت بعد
أن اخيرتها ادارة مدرسة ذوي الاحتياجات
الخاصة أن (حالة سماء الصحية لاتسمح لها
بالانتظام الدراسي اليومي) ، وكان لنجاح



مُشْرِقات

أخرجي من قفص السكوت السلبي وأطلقِي طيور أفكارك الإيجابية
الى محيطك ، كي يكون لوجودك معنى في المجتمع

و .. اقرأي وحلقي مع الكتب ، لتكتشفي عوالم جديدة وتشعري
بفرق كبير بين ماكنت عليه قبل التحليق وماأنت عليه بعده



صورة متخيلة لسميراميس

الملكة الآشورية سميراميس

إعداد : مُشْرِقات

كان ابنه أدد- نراري الثالث (811-783 قبل الميلاد) قاصراً لم يبلغ سن الرشد بعد ، فتولت السلطة نيابة عنه خمس سنوات. قلدت سمو- رامات الملوك الآشوريين العظام بإقامة مسلة لشخصها تخلد ذكراها في ساحة المسلات في معبد الإله آشور في

سميراميس هي ملكة آشورية 800 ق.م. واسمها سيمورامات او شامورات ومعناه الحمامة. كانت زوجة للعاهل الآشوري شمشي - أدد الخامس (822-811 قبل الميلاد) الذي حكم الإمبراطورية الآشورية من عاصمته نمرود (كالح) . وعند وفاته

العاصمة المقدسة آشور (قلعة شرفاء) .

كانت شخصية هذه السيدة العراقية من القوة والتأثير بحيث أصبحت قادرة على إدارة دفة الحكم في الإمبراطورية الآشورية المترامية الأطراف باقتدار خلال خمس سنوات وكانت إنجازاتها العمرانية والعسكرية سبباً أكسبها شهرة واسعة في عصرها ولأجيال عديدة لاحقة مما جعل من اسمها وذكرها مادة لكثير من الأساطير والقصص.

ومن تلك الاساطير إن سيولا عارمة انسابت ذات يوم على منابع نهر الفرات ففاض النهر وتدفقت مياهه وخرجت الأسماك تستلقي على الشاطئ . وكانت بين تلك الأسماك سمكتان كبيرتان سبحت الى وسط النهر وبدأتا بدفع بيضة كبيرة طافية على السطح الى ضفة الفرات ، واذا بحمامة بيضاء كبيرة تهبط من السماء وتحتضن البيضة بعيداً عن مجرى النهر . ووقدت الحمامة على البيضة حتى فقس ، ومن داخل البيضة خرجت طفلة رائعة الجمال وحولها أسراب من الحمام ترف بعضها عليها بأجنحتها لترد عنها حر النهار وبرد الليل . ثم بدأت الحمامات تبحث عن غذاء للطفلة ، فاهتدت إلى مكان يضع فيه الرعاة ما يصنعون من جبن وحليب فأخذت الحمامات منها بمقدار ما تحمل مناقيرها ، لتقدمه للطفلة التي عاشت مع حمامها سعيدة لاتعرف أبداً طعم الشقاء .

ورد ذكر سميراميس أول مرة من قبل

المؤرخ اليوناني هيرودوت في القرن الخامس قبل الميلاد، كما ذكرها مؤرخون يونانيون آخرون ومنهم كتسياس في القرن الخامس قبل الميلاد، وديودور الصقلي وسترابون في القرن الأول قبل الميلاد. وقد جعل منها هؤلاء المؤرخون مؤسسة الدولة الآشورية وزوجة الملك البابلي نبوخذ نصر، وربطوا اسمها بإنجازات عمرانية خارقة ، وعلى رأسها الحدائق المعلقة، التي ذكروا أن نبوخذ نصر قد بناها إكراماً لزوجته سميراميس لتكون إحدى عجائب الدنيا، لكن التنقيبات الأثرية صححت هذه المعلومات وأظهرت أن سميراميس ليست زوجة نبوخذ نصر وإنما هي شامورامات الآشورية التي عاشت قبل عصر نبوخذ نصر بقرنين من الزمن، فقد تم الكشف من مسلة معروضة في متحف البرغامون في برلين تحمل صورة هذه الملكة مقرونة بكتابات تشير إلى هويتها .

من هذا يتضح بأن شامورامات (سميراميس الأسطورية لدى الكتاب اليونان) كانت أميرة ذات شخصية تاريخية قوية حافظت على وحدة المملكة ونفوذها، وأدت دوراً مهماً في السياسة الداخلية والخارجية ، كما كانت ذات ثقافة عالية، فأدخلت عبادة الإله البابلي نابو، إله العلم والأدب، كإله أوحى في الطقوس الآشورية، واستطاعت أن تقرض نفسها في مجتمع آشوري لا يتقبل حكم المرأة بسهولة، وغدت إحدى أهم الشخصيات النسائية الفاعلة في التاريخ القديم.

المصادر

- (1) المرأة في العراق القديم بقلم د. بهنام ابو الصوف ، موقع العراق في التاريخ ، آب 2016
- (2) سميراميس الملكة الاسطورة التي تناسها احفادها العراقيون ، موقع syriacstudies ، 17 حزيران 2014
- (3) سميراميس ، محمد وحيد خياطة ، الموسوعة العربية ، 11 آيار 2015

الملكة الآشورية سميراميس / إعداد مشرفات

امراة عراقية في
صورة من ذاكرة الزمن



يحلو للصغيرات أن
يكن أميرات ، لذا
نقدم مجموعة من
الفساتين ذات
التصاميم الحديثة
والألوان الزاهية التي
تناسب أذواقهن



مَشْرِقات

لمسات

تمازج جمال الفنانة ايناس طالب مع تصميّات الفنان سيف العبيدي



عدسة علي الفارس



عدسة ياسر الامير



مَشْرِقات

لمسات

أفكار منزلية



أفكار منزلية



مشرقات



لا تفقدني

رقتك

مهما

حصل

اللوحة من ارشيف الفنانة كيلي سميث

الحب والأمومة هما الأمران الوحيدان اللذان يجعلان
المرأة تقطع أشد الطرق وعورة وقسوة وهي راضية
مبتهجة .
قد تعود من الحب كسيرة حزينة متعبة لكنها مع الأمومة
لن تعود كذلك أبداً ، لأن الأمومة ستعيد ترميمها
وتجميلها كل يوم !

إيمان البياتي



جميلة بوخيرد

إعداد : مشرقات

بارعة في ركوب الخيل .
في المدرسة ، وبينما كان الطلاب الجزائريون يرددون في طابور الصباح فرنسا أُمنا صرخت كانت جميلة قائلة : الجزائر أُمنا، فأخرجها مدير المدرسة الفرنسي من طابور الصباح وعاقبها عقاباً شديداً لكنها لم تتراجع وفي هذه اللحظات ولدت لديها الميول النضالية. إنضمت بعد ذلك الي جبهة التحرير الجزائرية للنضال ضد الاستعمار الفرنسي ولم تكن مهمتها سيرة فقد اختارت أن تزرع الألغام والقنابل في طريق المستعمر وهي مهمة ينوء بها اعنى الرجال فما بالك بشابة غضة. وكان من الطبيعي أن يطاردها جيش الاحتلال الفرنسي وان يعتبرها ألد أعدائه. ونتيجة لبطولاتها

مناضلة جزائرية تعد من أكبر المناضلات اللواتي أسهمن بالثورة الجزائرية على الاستعمار الفرنسي لها، في منتصف القرن العشرين .
ولدت في سنة 1935 في حي القصبية ، الجزائر ، من أب جزائري وام تونسية ، وكانت البنت الوحيدة بين أفراد أسرتها فقد أنجبت والدتها 7 شبان، كان لوالدتها التأثير الأكبر في حبها للوطن فقد كانت أول من زرع فيها حب الوطن وذكرتها بأنها جزائرية لا فرنسية رغم سنها الصغيرة آنذاك . واصلت جميلة تعليمها المدرسي ثم التحقت بمعهد للخياطة والتفصيل فقد كانت تهوى تصميم الأزياء. مارست الرقص الكلاسيكي وكانت

أصبحت الأولى على قائمة المطاردين حتى أصيبت برصاصة عام 1957 وسقطت على الأرض تنزف دماً بعد وألقي القبض عليها وبدأت رحلتها القاسية من التعذيب وجملتها الشهيرة التي قالتها آنذاك " أعرف أنكم سوف تحكمون عليّ بالإعدام لكن لا تنسوا أنكم بقتلي تغتالون تقاليد الحرية في بلدكم ولكنكم لن تمنعوا الجزائر من أن تصبح حرة مستقلة".

بعد 3 سنوات من السجن جرى ترحيلها إلى فرنسا وقضت هناك ثلاث سنوات ليطلق سراحها مع بقية الزملاء عام 1962.

من داخل المستشفى بدأ الفرنسيون بتعذيب المناضلة، وتعرضت للصدع الكهربائي مدة ثلاثة أيام كي تعترف على زملائها، لكنها تحملت هذا التعذيب، وكانت تغيب عن الوعي وحين تفيق تقول الجزائر أمنا. حين فشل المعدّيون في انتزاع أي اعتراف منها، تقرر محاكمتها صورياً وصدر بحكمها بالإعدام سنة 1957، وتحدد يوم 7 مارس 1958 لتنفيذ الحكم، لكن العالم كله ثار واجتمعت لجنة حقوق الإنسان في الأمم المتحدة، بعد أن تلقت الملايين من برفقيات الاستنكار من كل أنحاء العالم . تأجل تنفيذ الحكم، ثم عدل إلى السجن مدى الحياة، وبعد استقلال الجزائر 1962 سنة ، خرجت جميلة بوحيرد من السجن، وتزوجت محاميتها الفرنسي جاك فيرجيس الذي وقف الى جانبها في رحلة نضالها الاستثنائي من ضمن احرار العالم الذين أدانوا الحكم عليها وآمن بعدالة القضية الجزائرية ودافع عنها و عن مناضلي جبهة التحرير الوطني كما اسلم على يديها وتزوجها في أواسط الستينات . ومن ملامح فرادة هذه السيدة أنها لم تسع الى توظيف نضالها من اجل الشهرة والمجد او جني الأموال، فقد ظلت بعيدة عن دائرة

المصادر :

- (1) الموسوعة الحرة .
- (2) جميلة بوحيرد: لا تزوروا تاريخي! بطلة الجزائر تخرج عن صمتها ، عثمان تزغارت ، جريدة الاخبار ، العدد ٣٢٠٧ ، ٢٢ حزيران ٢٠١٧ ، الصفحة الأخيرة
- (3) في ذكرى الثورة الجزائرية : جميلة بوحيرد أيقونة النضال ضد المستعمر ، شهد سلامة / عن هيئة التحرير ، مجلة ميم ، نوفمبر 1 تشرين الثاني / نوفمبر 2017
- (4) الموسوعة العالمية للشعر العربي

جميلة بوحيرد / إعداد مشرقات

الفيلسوفة إسبشيا الملطية

كتب الدكتور محمد جلوب الفرحان ضمن مشروعه الكتابي : دور المرأة الفيلسوفة في تاريخ الفلسفة الغربية ، عن مكانة الفيلسوفة ” إسبشيا الملطية ” :

على الرغم من حالة التغيب المقصود للجهد النسوي في مضمار الفلسفة وأبحاثها ، من قبل مؤرخي الفلسفة عامة والفلسفة اليونانية خاصة ، فإن تاريخ الفلسفة اليونانية قبل سقراط ، يحتفل بأسماء نساء فيلسوفات كان لهن شأن في مباحث الفلسفة ، منهن الفيلسوفة إسبشيا الملطية (400 – 470 ق.م) وهي بنت ” أكسوش ” الذي ينتمي إلى عائلة ” الكبياديس ” اليونانية الشهيرة . ويقال إن بريكلس تعرف عليها أثناء إحدى زيارته لهذه العائلة . والحقيقة إن المصادر التاريخية ظنينة علينا ، فلم يتوافر فيها اليوم سوى الشئ القليل عن حياتها وعن أسرتها. والمصادر تكاد أن تكون مجمعة على الدور الناشط الذي لعبته إسبشيا في حياة بريكلس (429 – 495 ق.م) السياسي الأثيني ورجل الدولة والقائد العام للجيش الأثيني.

ولدت إسبشيا في مدينة ملطيا من مقاطعة أيونيا . ولكونها من عائلة ثرية ، فقد توفرت لها فرص تعليمية عالية . وليست هناك معلومات متوافرة لدى الباحثين ، تفسر لنا سبب رحلتها إلى أثينا ، وخصوصاً بعد إن ” أصبحت امرأة ناضجة “ . غير إن الكتابات التاريخية تذكر إلى : ” إنها صرفت معظم سنوات حياتها في اثينا ” . كما ورد ذكرها عند الفيلسوف إفلاطون (348 – 428 ق.م) والكاتب المسرحي اليوناني أرسطوفان (380 – 446 ق.م) والمؤرخ اليوناني أكسونوفان (354 – 430 ق.م) وآخرون .

ونسج المؤرخون بعض القصص حول حياة إسبشيا وذلك للحظ من مقامها دون إعتبار للظروف الحضارية لليونان يومذاك ، وخصوصاً الطبقة الإرسقراطية وإسلوب حياتها . فمثلاً أشاروا إلى إن إسبشيا كانت ” بانعة هوى ومتمعة ” وإنها كانت ” تدير ماخوراً ” . والحقيقة إن هذه القصص خضعت إلى ميزان التساؤل و معيار البحث النقدي من قبل عدد من الباحثين الأكاديميين ، والذين توصلوا بعد كد بحثي متواصل إلى إن إسبشيا كانت ” صاحبة بريكلس ” أو ربما كانت ” زوجة بريكلس ” . وفعلاً كان لها ولدأ من بريكلس يدعى ” بريكلس الصغير ” ، والذي أصبح فيما بعد قائداً عسكرياً في الجيش الأثيني ، والذي أعدم أثناء الحرب الأثينية الإرسقراطية .

يحسب مؤرخو اليونان إن إسبشيا أصبحت صاحبة بريكلس في السنوات الأولى من أربعينيات القرن الخامس قبل الميلاد ، وذلك ” بعد إن طلق زوجته الأولى في العام 445 ، ومن ثم بدأت إسبشيا تعيش معه . رغم إن وضعها كان موضع تساؤل ” . كما يرجح المؤرخون ” إن ولادة ولدها بريكلس الصغير ، كانت عام 440 وحينها كانت شابة تماماً . ويرون إنها فعلاً قد حملت في العام 428 وأنجبت طفلاً آخرأ من صاحبها الجديد ليسكلر القائد الديمقراطي ، الذي خلف بريكلس بعد موته في العام 429 ق.م بسبب الطاعون الذي ضرب أثينا ” . ويرجحون إن موتها كان قبل موت سقراط بسنة واحدة على الأقل أي في العام 400 ، ومن الثابت إن موت سقراط كان عام 399 . إن حياة إسبشيا في أثينا كانت موضوع جدل بين الكتاب من القدماء والمحدثين ، وخصوصاً أقوالهم حول كونها ” بانعة هوى ” و ” صاحبة ماخور ” . وإذا قبلنا ذلك منهم ، فإن هذا النمط من النساء كن ينتمين إلى طبقة مثقفة عالية ، كما ولعبن دوراً مهماً في تطوير الذوق الجمالي في المجتمع الأثيني ، إضافة إلى كونهن شكلن نماذج نسائية مستقلة لعين دوراً مشهوداً في الحياة والرأي العام الأثيني ، وكانت لهن مساهمة في النمو الإقتصادي للمجتمع وذلك من خلال دفعهن للضرائب . وهنا نستشهد بإفادة للمؤرخ اليوناني بلوتارك (120 – 46 م) الذي قارن بين إسبشيا وثاركيلا (وهي إنموذج نسائي متقدم على إسبشيا وجاءت من أيونيا كذلك) ، فقال : ” إن إسبشيا هي تجديد لصورة ثاركيليا في العصور القديمة ” . والحقيقة إن ثاركيليا الأيونية دشنت دربأً جديداً في عمل النساء مع الرموز السياسية ورجال السلطة يومذاك .

إن ما فعلته تركيلاً حسب بلوتارك مع الملك الفارسي ، ومن ثم تحويلها إلى أداة دعاية للسياسة الفارسية (فترة احتلال أجزاء من الأراضي اليونانية) ، فعلته إسبشيا الأيونية مع بريكلينس كذلك . وكان ينظر في المجالس الإجتماعية ، إلى إسبشيا على كونها إنموذجاً نسوياً فذاً ، يمتلك من الأساليب العالية في الحوار والنصح ، أكثر من كونها موضوعاً يجسد الجمال الحسي . وإعتماداً على المؤرخ بلوتارك : ” كان بيت إسبشيا وبريكلينس مركزاً فكرياً في قلب أثينا ، والذي جذب أغلب كتاب العصر والمفكرين إليه ، وكان من ضمنهم الفيلسوف سقراط ” . وأضاف كتاب السير الذاتية إلى إنه على الرغم من حياة إسبشيا المثيرة للجدل في طرفها الأخلاقي ، فإن الرجال الأثينيين كانوا يجلبون نساءهم معهم للإستماع إلى أحاديثها . سجلت إسبشيا حضوراً في نصوص فلسفية مهمة ، منها المحاورات التي كتبها الفيلسوف إفلاطون . وقد أشار بعض الباحثين الأكاديميين الذين أعتنوا بفكر إفلاطون ، إلى أنه كان معجباً بفطنة إسبشيا وذكاءها ، وعلى أساس سماتها شكل شخصية دايوتيميا في محاورته المعنونة سيمبوزيوم (الإجتماع) . فمثلاً لاحظ البروفسور شارلز كان (إستاذ الفلسفة في جامعة بنسلفانيا) ” إن دايوتيميا من عدة زوايا ، هي إستجابة إفلاطون لشخصية إسبشيا ” (شارلز كان ؛ إفلاطون والحوار السقراطي (بالإنكليزية) نشرة مطبعة جامعة كيمبردج ، 1997 ، ص ص 26-27) .

وفي محاوره مينكسنس (وهي من محاورات الكهولة وتأتي بعد محاوره جورجياس) سخر إفلاطون من علاقة إسبشيا ببريكلينس (أنظر: ألن بوردن ؛ مفهوم المرأة : الثورة الأرسطية من 750 ق.م إلى 1250م (بالإنكليزية)، دارنشر أردمان ، 1997 ، ص ص 29 – 30). وأقتبس من سقراط دعوته التي لا تخلو من سخرية ، والتي تذهب إلى ” إن إسبشيا كانت معلمة لكثير من الخطباء ” . إن قصد سقراط كان بيان درجة طموح بريكلينس في أن يكون خطيباً شهيراً ، وهي الدعوة ذاتها التي تؤكد على أن رجال الدولة الأثينيين تعلموا من إسبشيا . وإستناداً إلى ذلك كانت مكانة بريكلينس عالية في الخطابة ، تتجاوز مكانة الآخرين الذين تعلموا من أنطفيون السفسطاني (عاش في العقدين الأخيرين من القرن الخامس قبل الميلاد) (إفلاطون ؛ محاوره مينكسنس (بالإنكليزية) ترجمة ب . جوت ، مطبعة جامعة أكسفورد 1892 ، a226) .

كما نسب إفلاطون حسب ساره مانسون ، كتابة خطبة العزاء أثناء دفن بريكلينس إلى إسبشيا ، وهاجم معاصريه الذين يبجلون بريكلينس (ساره مانسون ؛ معارضة إفلاطون لتبجيل بريكلينس ، دار نشر هاكت 2002 ، ص ص 182 – 186) . أما الأستاذ كان فيرى إن إفلاطون أخذ من سيكسنس (314 - 389 ق.م) وهو رجل دولة أثيني وخطيب عالي الفصاحة) العبارة التي تنظر إلى إسبشيا على إنها معلمة خطابة لكل من بريكلينس وسقراط (شارلز كان ؛ المصدر السابق) .

ويحسب روثل كينث إن إسبشيا إفلاطون وليسسترتا أرسطوفان (380 – 448 ق.م) (وليسسترتا هي مسرحية كوميدية مثلت في أثينا عام 411 ق.م ، وهي تكشف عن دور النساء في إنهاء الحرب البوليونزية وإرغام الرجال على مناقشة قضية السلام) ، هما حالتان إستثنائيتان في المجتمع الأثيني . وإن القاعدة السائدة هي إن النساء لا يمتلكن القابلية على الخطابة . وإن هذه السمات الروائية عن إسبشيا وليسسترتا لا تخبرنا شيئاً حول مكانة المرأة في المجتمع الأثيني (روثل كينث ؛ مشكلات نقدية : السياسة والإقناع عند أرسطوفان ، بريل للنناشرين الجامعيين 1990 ، 22) .

أما أكسنوفان فقد ذكر إسبشيا مرتين في كتاباته السقراطية المعنونة : مموريلا وأكونوميكس . والأولى هي مجموعة الحوارات السقراطية التي كتبها أكسنوفان ، وهي من أطول كتاباته والأكثر شهرة ومن المحتمل إنه أكملها في العام 371 . وهي تقدم دفاع سقراط في المحكمة من وجهة نظر إكسنوفان ، وهي بالتأكيد تختلف عن حوار إفلاطون وحوار سقراط الأصليين . (أكسنوفان ؛ مموريلا ، (بالإنكليزية) ترجمة أمي بونتي ، تقديم كريستوفر برول ، مطبعة جامعة كورنل 1994) والثانية هي حوار سقراطي يدور حول إدارة البيت والزراعة ، وهو واحد من الأعمال اليونانية المبكرة في الإقتصاد المنزلي ومصدر مهم للتاريخ الإجتماعي والفكري لأثينا . إضافة إلى إنه يتناول خصائص الرجل والمرأة وطبيعة العلاقات بينهما . ويميل الدارسون إلى الإعتقاد بأن أكسنوفان كتبه بعد عام 362 . وقام شيشرون (43 – 106 ق.م) بترجمته إلى اللاتينية ، كما ذاعت سمعته في عصر النهضة (الرينسانس) والذي ظهر في ترجمات عديدة (ستراوس ليو ؛ أكسنوفان والخطاب السقراطي : تفسير أكونوميكس ، (بالإنكليزية) مطبعة جامعة كورنل 1970) .

وذكر أكسنوفان في كل من مموريلا وأكونوميكس نصيحة إسبشيا التي طلب سقراط من كريتيوبولس أن يأخذ بها . وفي المموريلا نلاحظ سقراط يقتبس من إسبشيا أقوالها حول ” عمل الخاطبة ” والتي تؤكد على ” أن تقول بصدق ما هي الخصائص الجيدة للرجل ” (مموريلا 6 . 2) . أما في أكونوميكس فإن سقراط يعترف بسلطة إسبشيا المعرفية في إدارة البيت ، والمشاركة الاقتصادية للزوج والزوجة (أكونوميكس 14 . 3) .

الفيلسوفة إسبشيا المطلبة



آني جمب كانون عالمة فلك ابتكرت نظام التصنيف النجمي

إعداد : مشرقات

عالمة فلك، وفيزيائية، وأستاذة جامعية من الولايات المتحدة الأمريكية. ولدت عام 1863 في دوفر، ديلاوير. توفيت في كامبريدج، ماساتشوستس عام 1941، درست في كلية ويليسلي (1907)، كلية رادكليف (1895-1897)، كلية ويليسلي (1880-1884)، كلية ويسلي (1877-1880). حازت عام 1931 على وسام هنري دراير الذي أنشأته أرملة هنري دراير ويعطى عن طريق الأكاديمية الوطنية للعلوم الأمريكية لمن يساهم في فيزياء الفلك، كما حصلت عام 1932 على جائزة ellen richards prize.

ابتكرت نظام التصنيف النجمي، وهو النظام المعياري المستخدم اليوم في مرصد هارفارد الفلكي. تمكنت آني من تصنيف أكثر من 500,000 نجم وأشرفت على فهرستها ونشرها، وهو رقم قياسي لم يكسره أحد بعد، وقد كان هذا الإنجاز من أعظم إنجازات القرن العشرين في مجال الفلك والفضاء.





ستيفاني كولييك مخترعة السترات الواقية من الرصاص

إعداد : مشرقات

ستيفاني كولييك هي كيميائية من الولايات المتحدة الأمريكية. ولدت يوم 31 يوليو 1923 في نيو كنسينغتون ، بنسلفانيا، الولايات المتحدة. كانت عضوة في الأكاديمية الوطنية للهندسة. توفيت يوم ١٨ يونيو ٢٠١٤ ، في ويلمنغتون، ديلاوير، الولايات المتحدة ، عن عمر يناهز 91 عاماً.

اسم الشهرة: كيفلار
درست في : Margaret Morrison Carnegie College ، جامعة كارنيغي ميلون ، Carnegie Mellon College of Engineering .
حازت على جوائز : قلادة العلوم الوطنية الأمريكية في مجال التكنولوجيا والإبتكار، Perkin Medal

وعن اختراعها السترات الواقية من الرصاص : كان من المفترض أن تكون مجرد وظيفة مؤقتة، حصلت عليها ستيفاني كولييك في شركة DuPont عام 1946 لتتمكن من توفير بعض المال للذهاب لكتية الطب. في عام 1964 كانت لا تزال هناك تقوم بأبحاثها لتحويل البوليمرات إلى ألياف صناعية قوية. بالمقارنة مع جزيئات البوليمرات المتجمعة في نقاط محددة، رأَت ستيفاني أنّ وضعهم في خطوط منتظمة سينتج عنه خامات أقوى، وبالرغم من صعوبة تحليل البوليمر الذي عملت عليه من أجل تحقيق هدفها، إلا أنّها تمكنت من تحضير المحلول، ولم يبدُ ذلك المحلول كأي شيء رأته من قبل في حياتها. خطوطها التالية كانت وضعه في المغزل لإنتاج الألياف، ولكن المسؤول عن المغزل رفض طلبها لأنّه كان مقتنعاً أنّ هذا المحلول سيُعطب الآلات، ولكنها أصرت على طلبها. وبعد انتهاء عملية الغزل حصلت ستيفاني على ألياف صناعية تماثل في قوتها قوة الفولاذ. أطلق على هذه المادة اسم Kevlar وتستخدم في صناعة الإطارات، الرّحاليق أو الرّلاجات، مكابح السيّارات، وصلات وحبال الجسور المعقّدة، حُود الأمان و معدّات تسلّق الجبال، ولكن التطبيق الأكثر شهرةً هو السترات الواقية من الرصاص. رغم عدم التحاقها بكتية الطب إلا أنّها أنقذت العديد من الأرواح.

المصادر :

- الموسوعة الحرة

- عالم الإبداع



مارغريت دوراس

مشرقات

عربيات وعالميات

عبد الرحمن عناد

كتاباتهما ، عرفت بكتابة سيناريو فيلم (هيروشيما حبيبي) و (الاغنية الهندية) ، تميزت بحساسية وواقعية نصوصها المسرحية . عدها بعض النقاد بأنها اكثر حساسية واكثر اقترابا من الحقيقة التي تقف خارج الادب .
مارغريت دوراس ١٩١٤ - ١٩٩٦ (اسمها

من اشهر كتاب فرنسا في النصف الثاني من القرن العشرين ، تنوع ابداعها الثقافي بين الشعر والرواية والمسرح والسيناريو والايخراج . وتميزت بأسلوبها وبصمتها الخاصة . تجاوزت يتمها المبكر وصعوبات العيش وسوء معاملة العائلة ، وعاشت طفولتها في فينتام ، مما ترك اثرا في

الحقيقي مارغريت دوناديو)
روائية ، شاعرة ، كاتبة سيناريو ، مخرجة .
عاشت طفولتها في فيتنام ، وتوفي والدها
وعمرها اربع سنوات .

احبت شابا صينيا يكبرها بعدة اعوام
درست الرياضيات والقانون والعلوم
السياسية .

نشرت روايتها الاولى (السيد في مواجهة
الباسيفيك) عام ١٩٥٠

اصدرت مسرحيتها (الميدان) عام ١٩٦٢
، ومسرحية (ايام بأكملها بين الاشجار)
عام ١٩٦٨ .

رشحت لنيل جائزة الاوسكار .

منحت جائزة الغونكور الادبية عن رواية (
العاشق) وهي بعمر السبعين .

احيت فرنسا ذكرى ولادتها المئوية عام
٢٠١٤

انضمت الى الحزب الشيوعي الفرنسي
اعتبرت روايتها (العاشق) الصادرة عام
١٩٨٤ ، تصويرا لحياتها منذ ولادتها حتى
وصول اهله الى باريس .

احبت وهي في السادسة والستين شابا بعمر
الخامسة والعشرين ، وبقيت علاقتهما حتى
وفاتها ، واثارت هذه العلاقة الكثير من
الاسئلة وردود الفعل في الاوساط الثقافية
الفرنسية ، وألف الشاب واسمه (يان اندريا
) كتابا عن علاقتهما هذه .

اسهمت في النضال ضد الاحتلال النازي
الى جانب فرانسوا ميتران

لسنوات طويلة بعد وفاتها ، ظلت كتبها
تتصدر قائمة المبيعات في المكتبات
الفرنسية .

ترجمت روايتها (العاشق) الى اكثر من
خمسين لغة .

اختارت اسم دوراس تيمنا بأحدى المناطق
الفرنسية التي تعود جذور والدها اليها

حولت العديد من رواياتها الى افلام سينمائية
كتبت عن ادبها عدة اطروحات جامعية

ألف عن حياتها وادبها العديد من الكتب ،
ومنها كتاب جان فالويه المعنون (ولع
دوراس) الذي اعتبره النقاد من اهم كتب
عنها ، وكذلك كتاب (على خطى مارغريت

دوراس) لمؤلفه الان فيكو ندو لاي .
من مؤلفاتها :

مرض الموت ، العاشق ، نائب القنصل ،
انخطاف لول ف . شتاين ، العاشرة

والنصف ذات مساء ، الحب ، عشيق الصين
الشمالية ، السيد في مواجهة الباسيفيك ، ايام

بأكملها بين الاشجار ، الموسيقى الثانية ،
الميدان .

من اقوالها :

هل يمكن أن يحدث شعور الحب فجأة من
اشياء اخرى ، نعم ، من كل شيء .

أن اكون وحدي مع الكتاب الذي لم اكتبه بعد
، هو ان اكون مازلت في الاغفاءة الاولى

لل بشرية .
أن تكتب يعني ان تمتنع عن الكلام ، هو
الصمت ، هو الصراخ في الضجة .



مارغريت دوراس / عبد الرحمن عناد

من الذاكرة .. صورة للراجلين نزار قباني وزوجته بلقيس

مُشرقات



أطفالنا والكذب

مريم لطفي

(كيف ازرع الثقة في نفس ابني) ؟

يلجأ الطفل الى الكذب للهروب من حالة ما تؤدي به الى العقاب ، ولكي يفلت من العقاب فإنه يلجأ للكذب عن طريق اطلاق العنان لمخيلته لتأليف قصة ما تنجيه من التعنيف..

وللكذب عدة اسباب منها ماذكرته ومنها لسد نقص ما عن طريق التظاهر بالقوة ، ومنها لجذب الانتباه عن طريق التظاهر بأنه قام بعمل بطولي ليسمع عبارات الثناء والاعجاب ، ومهما تعددت اسباب الكذب فإنه يبقى سلوكا مَرَضِيَا لا بد من الوقاية منه وعلاجه من الجذور..

إن التعامل مع الطفل على اساس الثقة يعني ان اجعل له مساحة تؤهله ليكون معتمدا عليه من خلال تصديق مايقوله أجيذا كان ام سينا لأجعله يلجأ الي في حال قيامه بأي خطأ لاستطيع ان اساعده بعيدا عن العنف واتهامه بالكذب..

يجب ان اجعل مصداقية بيني وبينه وان ابدع طرقا لا يصلح المعلومة عن طريق الايحاء وذلك بالاستعانة بالقصص المحببة لديه واختيار شخصية بذاتها يحب ان يقلدها ومن خلالها ابين له قبح الكذب وانه صفة مذمومة يحب الابتعاد عنها وتجنبها، وان الانسان الصادق سيحظى برضى والديه ورضى الله سبحانه وتعالى..

يجب ان انصت له في كل الاحوال وان امنحه الامان اللازم لكي يتحدث عن مشاكله وإن لمست ان في الامر كذبا يجب ان اعالجه بترو وحمكة لكي لا يصر عليه ويصبح بعدها سلوكا يصعب الاقلاع عنه..

ان الطفل الخائف من العقاب طالما يحترف الكذب كوسيلة للافلات من العقاب والتوبيخ والتأنيب والعبارات الجارحة ، فمثلا ان خوف الطفل من والديه يجعله يقول انه ناجح في الامتحان بل متفوقا على اقرانه في الصف في حين انه قد رسب في مادة ما او عدة مواد.. هذا وتختلف قابلية الكذب من طفل الى آخر وكل حسب تصوره للموقف وطريقة افلاته من العقاب.. فإن توفر له الامان لن يكون مضطرا للكذب وسوف تنتفي الحاجة للجوء الى ذلك..

على الام ان تزرع الثقة في نفس الطفل لكي يكون قادرا على التمييز بين الصدق والكذب وبالتالي فهي تعطيه حصانة ضد هذا المرض الاجتماعي الذي هو في غنى عنه..

ان الخوف هو السبب الاساس لكذب الاطفال، لذا فإن اعطاء الامان للطفل واشعاره بالطمأنينة سيجعلانه غير مضطر للجوء الى مثل هذه الاساليب الملتوية التي تنجيه من العقاب والقيام بمكافاته كاسلوب علاجي وقائي للاقلاع عن الكذب ..

كما يجب ان يكون الوالدان قدوة حسنة للطفل لكي يقوم بتقليدهما او توماتيكيا ، فعلى سبيل المثال يكون الوالد في البيت ويطلب من الطفل ان يرد على الهاتف او الباب ليقول ان والده غير موجود فيصبح هذا السلوك امرا طبيعيا ويعطيه الضوء الاخضر بأن يكون كذابا، وربما يعتبرها مزحة فترسخ في نفس الطفل لتكون بعد ذلك عادة طبيعية ضمن شخصيته ، لذا على الوالدين الحذر من القيام بهذه الافعال السلوكية التي تعود بالضرر على الاطفال.

أريد رجلا يحبني وهو يعلم أنّ الكثيرات أجمل مني وأذكى مني ،
رجلا يحبني لأنّ روحي امتزجت وروحه، ولأنّ أفكاري طابقت
أفكاره .

ولا أريد رجلا يحبني لأنّه بعد وضعي بالميزان اكتشف أنّي
أحسن من غيري !"

كوليت خوري



الجهاز المركزي للإحصاء يكشف عن عدد نساء العراق العاطلات عن العمل والأرامل

يتزامن إعلان الجهاز المركزي للإحصاء في العراق لنسبة 22% من النساء العاطلات عن العمل في العراق، مع الاحتفال باليوم العالمي للمرأة، الذي يصادف اليوم 8 آذار. وقال الجهاز المركزي للإحصاء، التابع لوزارة التخطيط، إن 22,2% من النساء عاطلات عن العمل، بينما ينخفض معدل البطالة لدى الذكور بنسبة 8,5%.

وإجمالاً، تبلغ نسبة البطالة في العراق نحو 23%، بارتفاع كبير عن النسبة قبل سيطرة تنظيم داعش على ثلث مساحة العراق، منتصف عام 2014، حيث بلغت 19%.

وأضاف الجهاز أن نسبة الأسر التي ترأسها (تعولها) المرأة في الحضر قد بلغ 11.4%، بينما بلغ في الريف 7.6%، وتشكل ما نسبته 10.5% من مجموع (الأسر) في العراق!

ويبلغ عدد الإناث 18 مليوناً و375 ألفاً في البلاد، بينما يبلغ عدد الذكور 18 مليوناً و763 ألفاً، وفق الجهاز.

ووفق الإحصائية الجديدة يبلغ عدد سكان العراق 37 مليوناً و138 ألفاً، بزيادة 138 ألفاً عما أعلنته السلطات، في ديسمبر/ كانون الأول الماضي.

وأعلنت الحكومة العراقية، العام الماضي، أن عدد الأرامل في البلاد بلغ 1.9 مليون امرأة. وربطت عدد الأرامل بالمعارك التي خاضتها القوات العراقية ضد مسلحي داعش، وقُتل فيها آلاف الرجال من عناصر الأمن والمدنيين.

قناة دجلة



مَشْرِقات

من الصحافة

تأملات عراقية في اليوم الدولي للمرأة : حان الوقت

موضوع من المكتب الإعلامي لبعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق لمناسبة اليوم الدولي للمرأة الموافق 8 آذار / مارس .

مستغرقة في حديث مع صديقة على عقب القهوة العربية في أحد المقاهي في بغداد، تروي آية عبد الكريم - التي تنحدر من مدينة الموصل في محافظة نينوى شمال العراق - قصة معاناتها ونجاحها. فمع تسلل تنظيم داعش الإرهابي إلى مدينتها، اضطرت آية وأسرتها للنزوح لأشهر، ما أدى إلى تعطيل كبير في دراستها. إلا أن طموحها في أن تصبح طبيبة وشغفها بخدمة المحتاجين قد انتصرا في وجه الشدائد عندما قرّرت الانتقال إلى العاصمة بغداد.

وعند الحديث مع مواطنين آخرين، تنتقل الآراء من جيل إلى آخر. غسق حسن، مهندسة وربة بيت تبلغ من العمر 43 عاماً، تُجري مقارنات بين الجيل الأكبر سناً والجيل الحالي. تقول غسق: "قدرات المرأة العراقية هي نفسها، لكن دورها مختلف الآن"، مضيفة أن الجيل الجديد لديه الكثير ليتعلمه من جيل النساء الأكبر سناً. ومع ذلك، ترى غسق دوراً مهماً للنساء في حياة العراق. "أتمنى لو أُتيحت لي الفرصة لخدمة البلد. هدف نساءنا هو البناء والتعليم وخدمة البلد والجيل القادم."

وعند سؤالها عما كانت لتفعله بشكلٍ مختلف لو أُتيحت لها الفرصة، قالت غسق حسن: "لو كانت الأمور مختلفة عندما كنتُ أصغر سناً، ربما كنت لأترشح لمنصبٍ سياسيٍّ واتطلع إلى السير على خطى نزيهة الدليمي - أول امرأة وزيرة في العراق."

ومع كل تقديرهم للماضي، فإن الشباب العراقي اليوم هم من المؤيدين بقوة لحقوق المرأة. ياسر البكري، وهو شاب في أوائل العشرينيات من عمره، يقول بصراحة تامة إن "الكلمات لا يمكن أن تصف في الواقع القوة التي أظهرتها النساء العراقيات في مواجهة الصعوبات خلال العقد الماضي، وهنّ يعملن كرجلٍ وامرأةٍ في آنٍ واحد." وأضاف أن الانفتاح في المجتمع من شأنه أي يساعد النساء في مساهن: "لقد تغير الناس، وخاصة الجيل الجديد، فهم أكثر انفتاحاً الآن على الحياة والتكافؤ بين الجنسين. أنا، على سبيل المثال، لطالما كنتُ أشجع زميلاتي على مواصلة حياتهن المهنية في العلوم وفي المجالات المتخصصة مثل الهندسة."

وتأييداً لما ذهب إليه ياسر، أبدى أبو مصطفى أيضاً، وهو طيارٌ متقاعدٌ يبلغ من العمر 55 عاماً، تقديره للنساء العراقيات قائلاً بفخر: "أنا أحيي المرأة العراقية. في العقد السابق كانت الأم والأب والمُعيل للأسرة - وخاصة خلال الحرب."

لقد حان الوقت فعلاً - تمكين المرأة هو تمكين الإنسانية.

موقع بعثة الامم المتحدة / العراق

اليونيسيف : ربع أطفال العراق يعانون الفقر بعد حرب داعش

أعلنت منظمة الأمم المتحدة للطفولة "اليونيسيف"، الأحد 11 شباط 2018 ، أن ربع أطفال العراق يعانون الفقر بعد حرب "داعش"، فيما اشارت الى ان نصف مدارس العراق بحاجة إلى إصلاح. وقالت المنظمة في بيان تابعته السومرية نيوز، إن "طفلا من بين كل أربعة أطفال في العراق يعيش في فقر"، مبينة أن "4 ملايين طفل يحتاجون للمساعدة كنتيجة للحرب في بلادهم على تنظيم داعش الإرهابي". وتابعت أن "ربع أطفال العراق يعانون الفقر بعد حرب داعش"، مشيرة الى أن "الأمم المتحدة تحققت من وقوع 150 هجوما على منشآت تعليمية و50 هجوما على مراكز صحية بموظفيها منذ 2014". وأوضحت أن "نصف مدارس العراق بحاجة إلى إصلاح فيما تعطلت العملية التعليمية على أكثر من 3 ملايين طفل". وأعلن العراق النصر على "داعش" في شهر كانون الاول الفاتت ، باستعادة كل المناطق التي سيطر عليها التنظيم في عامي 2014 و2015، حيث يسعى العراق إلى جذب استثمارات أجنبية تقدر بـ 100 مليار دولار في مجالات النقل والطاقة والزراعة في إطار خطة لإعادة بناء مناطق في البلاد وإنعاش الاقتصاد.

السومرية نيوز/ بغداد



خاص لـ "سبوتنيك" ... تفاصيل قيادي "داعشي" قتل أجمل نساء العراق

عديدة في مناطق متفرقة من نينوى لاسيما في جنوب المركز.

وأخبرنا المصدر، الذي تحفظ الكشف عن اسمه، أن القوات الأمريكية التي كان لها تواجد في العراق، من بعد عام 2003 بسقوط النظام السابق، اعتقلت الهويدي، ومن بعدها تسلمته الأجهزة الأمنية العراقية، وبقي في السجن حتى عام 2014.

ولفت المصدر، إلى أن عملية اعتقال الهويدي لم تكن سهلة حينها، ودارت بينه وبين العناصر الذين معه، والقوات الأمريكية، اشتباكات عارمة، حتى تم التمكن من اعتقاله ونقله إلى سجن بوكا في محافظة البصرة أقصى جنوب العراق.

خلال عام 2014، أثناء دخول تنظيم "داعش" الإرهابي، مدينة الموصل، فتحت السجون على يد التنظيم، وإطلاق سراح العناصر الذين كانوا في تنظيم "القاعدة"، ومنهم الهويدي الذي سرعان ما انضم لـ "داعش".

مقتل الحساء

وتحدث لنا المصدر، عن المرأة التي قتلها الهويدي، وهي دكتورة تدعى "لينا"، زوجها أيضاً دكتور، وكانت ذات صيت حسن وشهرة واسعة في جنوب الموصل، تحديداً في ناحية القيارة، حيث أنها حصلت على مقابلة في القاعدة الجوية للناحية.

وأكمل، قام الهويدي، بتتبع الدكتورة لينا التي كانت "جميلة جداً"، وقتلها على الطريق العام

تربص الإرهابي، عمار الهويدي، ذو الوجه المدبب ذقنا، عندما كان منتمياً لتنظيم "القاعدة"، بامرأة عراقية كانت محور غزل شعراء جنوب الموصل، مركز نينوى، لجمالها الأخاذ، وقتلها بهجوم مسلح عندما كانت تقود سيارتها الشخصية على الطريق العام.

وقاد الهويدي، تنظيم "داعش"، بعدما انضم إليه في عام 2013، إلى سبي نحو 3 آلاف فتاة وامرأة عراقية من المكون الايزيدي، ونفذ إبادة بذويهن، في مطلع آب / أغسطس عام 2014، لكن هربه لم يدم طويلاً ووقع بيد القوات العراقية مع عدد من الدواعش، قبل ساعات.

أفادت مراسلة "سبوتنيك" في العراق، نقلاً عن مصادر أمنية، أن قوات الجيش العراقي، ألقت القبض على أخطر عنصر بتنظيم "داعش" الإرهابي، في سهل نينوى، المدعو "عمار هويدي"، في قضاء تليكي شمال غربي البلاد، مع 7 من العناصر الإرهابية بتنظيم "داعش"، أحدهم قيادي، وهم الآن محتجزون في مركز أمني بناحية حمام العليل جنوبي الموصل.

أخطر قيادي

وعلمنا من مصدر أمني من جنوب الموصل، أن الداعشي، عمار الهويدي، يعتبر من أخطر مجرمي تنظيم "القاعدة"، الذي انضم إليه عام 2005، ونفذ عمليات قتل وتفجير وتفخيخ

الرابط بين القيارة والموصل، بهجوم مسلح استهدفها أثناء قيادتها سيارتها، الخبر الذي هز القيارة وألمها على مقتلها.

من شدة حزن أهالي القيارة على الدكتورة لينا، أقاموا لها مجلس عزاء ونصبوا سرداق لمدة ثلاثة أيام حداً لها، كانت لها شهرة واسعة لدرجة أن شعراء الناحية كانوا يتغزلون بجمالها.

الحفل الموسيقي الأول من نوعه الذي أقامه فريق ناشط عبر موقع التواصل الاجتماعي في محافظة ديالى

سبى الإيزيديات

وأفادت مصادر أمنية ومحلية، في تصريحات لمراسلتنا، بأن الداعشي عمار الهويدي، هو من قاد ما يُسمى "غزة" "داعش" في سنجار غربي الموصل، وسبى نساء الإيزيديين وفتياتهم وأولادهم، بعدما قتل الرجال والشباب في إبادة يندى لها الجبين في الثالث من أغسطس 2014.

وينحدر الهويدي وهو متوسط العمر، من ناحية النمرود الأثرية الواقعة في جنوب الموصل، وتم التوصل إليه من قبل شرطي في الشرطة المحلية بعدما تتبعه وبالتنسيق مع الجيش، اعتقل داخل منزل مع الدواعش السبعة من بينهم أشقاء وأبيهم الذي كان أحد عناصر الأمنيين في "داعش"، حسب المصادر.

تجريد النساء من أزواجهن

يبدو أن "الهويدي" كان مهووساً بملاحقة النساء وارتكاب الجرائم بحقهن وبذويهن، تحديداً نساء زوجات المنتسبين في الأجهزة الأمنية العراقية.

وكشف لنا شاب من جنوب الموصل، يدعى أحمد سالم، عن قيام الهويدي، باختطاف 30 امرأة من زوجات المنتسبين الأمنيين الذين غادروا المدينة، من داخل منازلهم، وتطليقهم منهم في محاكم التنظيم، أثناء اقتراب القوات الاتحادية، من قرية النايفة الواقعة في النمرود، ضمن العمليات العسكرية التي انطلقت في 17 أكتوبر / تشرين الأول عام 2016 لتحرير نينوى، ومركزها.

طالت جرائم عمار الهويدي، الرجال أيضاً، قتل ابن عمي الشاب أمام عيني وأهله، في القيارة، تاريخ الرابع من سبتمبر/أيلول عام 2015، بعد أسابيع من اعتقاله وتعذيبه بأشنع الطرق، في سجون التنظيم، كونه كان منتسباً في جهاز مكافحة الإرهاب، وبينهما معرفة ومن بين القوة المشرفة على سجن مكافحة حيث كان معتقل الهويدي هناك.

هذا ما رواه لنا الشاب أحمد سالم أيضاً، قائلًا:

شن الهويدي، مع عناصر "داعش"، عملية دهم وتفتيش بحثاً عن المنتسبين الأمنيين بالذات المنتمين لجهاز مكافحة الإرهاب، لأنه كان يكن الكره والحقد عليهم، ومن بينهم ابن عمي، الذي لم يتمكن الهرب مثلما هرب إخوته، ولم يجد مكاناً ليختبئ فيه سوى فوق سطح المنزل تحت خزانات المياه، لكنه كشف واعتقله الدواعش.

وتابع سالم، بعد أسابيع، نفذ الهويدي، عملية الإعدام بابن عمي أماناً وأمام جمع من الناس، برصاصة في الرأس، ثم قام بتعليقه على جسر القيارة وهدد بإعدام من يقم بإنزاله من الجسر حتى انتهاء 3 أيام، من بعدها أنزلت جثته من قبل ذويه.

وذكر سالم، أن مقتل ابن عمي، كان له أثر كبير على نفوس جميع أهالي القيارة، لأنه من الأشخاص النبيلين، ولصغر سنه فهو من مواليد 1992، ومتزوج لديه طفلة بعمر 6 أشهر عند إعدامه.

واختتم الشاب، كان ابن عمي فقير الحال جداً، ويعمل في السجن الذي كان فيه الهويدي معتقلاً، ويعرفه حق المعرفة، لهذا أعدمه بيديه بعدما شوّه جسده بأساليب التعذيب في سجون التنظيم الإرهابي.

وتعتقل القوات العراقية بالتنسيق مع الجهد الاستخباراتي، بين الحين والآخر، قادة وعناصر من تنظيم "داعش" الإرهابي، من الذين تسللوا بين العائلات، والهاربين الذين اختبئ في البيوت ومخيمات النزوح، في محافظة نينوى التي أعلن رئيس الحكومة الاتحادية، حيدر العبادي، تحريرها بالكامل مع مركزها، من سيطرة الإرهاب، في 31 أغسطس / آب العام الفائت.

موقع سبوتنيك عربي

إعدام ابن عمي



مخترعات

عراقيات

شابات

إعداد : مشرقات

إسراء وريجينا وفرح ومريم .. اربع لاجئات عراقيات من مواليد 2000 و2001 فازن باختراع لهن في الولايات المتحدة الاميركية بالمرتبة الاولى وباختيار وكالة ناسا . ويتمثل إنجازهن في ايجاد طريقة جديدة لتنقية المياه المستخدمة من قبل رواد الفضاء في (مكوك الفضاء) أو (المحطة الفضائية العالمية) أو المركبات الفضائية طويلة المدى، وذلك في ظروف انعدام الجاذبية الأرضية ، وبالتعامل مع أنواع البكتريا المتكونة وبكتريا (الأيكولاي) ، باستخدام تقنيات عملية ومواد معقمة لا تترك أثارا سلبية ، مما يوفر فرصة لإعادة استخدام هذا الماء من جديد بعد ان جرت اعادة تهيئته وبمواصفات ممتازة وملائمة للاستخدام البشري في الشرب أو التنظيف.

تدرس الفتيات الاربع (إسراء الفضلي ، مواليد 2001) و (ريجينا الصباغ ، 2000) و (فرح صباح ، 2000) و (مريم كافره ، 2001) في متوسطة ويلكنسون ميدل سكول- الواقعة في مدينة – ماديسون هايتس – احدى ضواحي مدينة ديترويت) وكانت المدرسة قد اشتركت في شهر شباط 2014 بمسابقات المدارس على عموم أمريكا وكندا بـ (64) تجربة وتصميماً (مشروع) ضمن (1800) مشاركة لعموم المسابقة. بعد اجراء التصفيات نجحت (18) تجربة وتصميماً وكانت حصة متوسطة ويلكنسون 3 منها. فقامت الجهات المختصة بإرسال الإختراعات الثلاثة الى وكالة (ناسا) الفضائية، ففاز اختراع (فتيات الفضاء) بالمركز الأول.

وعملت الفتيات اختيارهن التوجه نحو هذا الاختراع الى تجربتهن في العراق او في (دول الانتظار التي يقين فيها الى حين الوصول الى اميركا خلال الأعوام من 2012 - 2014) مع المياه غير الصحية وغير المصفاة التي سببت إصابة الكثيرين من الاطفال بالامراض . وذكر (اينجل عبد الأحد وهو عراقي لاجئ من البصرة - مواليد 1982) المدرس المشرف على فريق الفتيات المخترعات أن فكرة الاختراع رائعة وعظيمة ، وهي (أكبر) بكثير من أعمار هؤلاء الشابات ، او حتى من تجربتهن العلمية والدراسية ، لكن دعم المدرسة و(مديرها) والمشرفين وذكاءهن وإصرارهن على النجاح ، وتوفير الأجهزة قد جعلت من (حلمهن) حقيقة واقعة. علما ان اختراعات وبحوثا أخرى في مدرسته والمدارس الأخرى تطرقت الى تنقية مياه الشرب ، لكنها لم تتجرأ على اقتحام هذا الجانب وبهذه الطريقة التي تطرقت اليها الفتيات.

مُسرقات

يقفن ، ليرقصن



عدسة علي الربيعي

مُشرفات

مجلة

ثقافية اجتماعية متنوعة

تعنى بإنجازات المرأة

وقضاياها

مُشرفات



المستهين
بقدرات
النساء ،
أتمنى أن
تُعاد
طفولته
بلا أم
جيب
محفوظ